

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر

ميدان العلوم الاجتماعية
فرع علوم التربية
تخصص علم النفس التربوي
رقم:

إعداد الطالبتان:

- مروة شراد

- نور طكوك

يوم: .. /06/2023

مدى تضمين كتاب العلوم الطبيعية الذكاءات المتعددة
دراسة تحليلية لكتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط

لجنة المناقشة

السنة الجامعية: 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[سورة التوبة الآية 105]

شكر وعرفان

بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

اشكر الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز وإتمام هذه الرسالة ثم أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الذي تكرم وأشرفه على هذا البحث والذي كان إشرافه لنا نعمة الجزاء والشرف الدكتور "يحيى بو احمد" وكذلك اشكر جزيل الشكر لكل أساتذة علوم التربية الذين قاموا أيضا بمساعدتنا وفي الأخير اشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

مستخلص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى تضمين كتاب العلوم الطبيعية لسنة الثانية متوسط الذكاءات المتعددة، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثان المنهج الوصفي تحليلي من خلال تقنية تحليل المحتوى معتمدتان على وحدة الكلمة لرصد مؤشرات انواع الذكاءات المتعددة من خلال اداة الدراسة المتماثلة في استمارة التحليل، وبعد التحقق من صدق اداة وثباتها توصلت الباحثتان الى النتائج التالية: أن كتاب العلوم الطبيعية السنة الثانية متوسط قد حقق (5635) تكرار موزعا على تسعة ذكاءات، اذا تحصل الذكاء المنطقي الرياضي على اعلى نسبة مئوية وهي (24.64 %) و يليه مباشرة الذكاء الطبيعي بنسبة (23.93 %) ثم الذكاء البصري المكاني بنسبة (14.35 %) و ثم الذكاء الشخصي بنسبة (10.62 %) والذي يليه الذكاء الوجودي (10.38 %)، ثم الذكاء اللغوي بنسبة (7.41 %) ثم يأتي الذكاء الجسمي الحركي بنسبة (4.68 %) ثم يليه الذكاء الاجتماعي بنسبة (3.31 %)، وليأتي اخيرا الذكاء الموسيقي بأقل نسبة مئوية وهي (0.65 %). كما توزعت بشكل يخل بتوازنها بين الوحدات حيث تحصلت الوحدة الاولى على (1862) تكرار ونسبة تقدر ب (33.04 %) أما الوحدة الثانية على (1170) تكرار ونسبة تقدر ب (20.76 %) بينما حققت الوحدة الثالثة على (1309) تكرار ونسبة تقدر ب (23.22 %) أما الوحدة الرابعة تحصلت على (736) تكرار ونسبة تقدر ب (13.06 %) والوحدة الخامسة على (558) تكرار ونسبة تقدر ب (9.90 %).

مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية:

This study aimed to reveal the extent to which the book of natural sciences second year included the average of multiple intelligences and distribution of multiple intelligences in the book of natural. Sciences, the second is naferage based on the word analysis unit as a monitoring of the indicators of the types of intelligences through a tool that was built by two researchers, which is an analysis network prepared according to the indicators of multiple intelligences. It is divided into nine intelligences, as the logical-mathematical intelligences obtain the highest percentage, which is (24.93 %) then the personal intelligences by (23.93 %), then the visuospatial intelligences by (14.35 %), then the personal intelligences by (10.62 %), which is immediately followed by the existential intelligences by (10.38 %), then comes linguistic intelligence at a rate of (7.41 %), followed by bodily-motor intelligence at a rate of (4.68 %), then intelligence at a rate of (3.31 %), and finally comes music intelligence at a rate of (0.65 %), and the intelligences were distributed in a way that disturbs their balance, as the first unit achieved (1862) repetitions an estimated rate of (33.04 %) while the second unit achieved (1170) repetitions, an estimated rate of (23.22 %), estimated rate the third unit achieved (1309), frequency rate of (13.06 %), the fifth unit achieved (558) while the fourth unit achieved (736) repetitions, an estimated repetitions, with an estimated rate of (9.90 %).

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
-	الاهداء	01
-	شكر وعرهان	02
-	مستخلص الدراسة باللغة العربية	03
-	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	04
-	فهرس المحتويات	05
-	قائمة الجداول	06
-	قائمة الملاحق	07
ب	مقدمة	08
05	الفصل الاول: الإطار المفاهيمي للدراسة	09
06	مشكلة الدراسة	10
07	تساؤلات الدراسة	11
07	اهداف الدراسة	12
07	اهمية الدراسة	13
08	التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة	14
08	الدراسات السابقة	15
10	التعقيب على الدراسات السابقة	16
12	الفصل الثاني: الدراسة النظرية للذكاءات المتعددة والكتاب المدرسي	17
13	تمهيد	18
13	التأصيل المفاهيمي للذكاء	19
15	نظرية الذكاءات المتعددة	20
16	انواع الذكاءات المتعددة	21
21	العوامل المؤثرة في نمو الذكاءات المتعددة	22
21	الاهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة	23
22	التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة	24
23	الانتقادات الموجهة لنظرية الذكاءات المتعددة	25
24	تمهيد	26
24	مفهوم الكتاب المدرسي	27

25	خصائص وأهمية الكتاب المدرسي	28
26	ايجابيات وسلبيات استعمال الكتاب المدرسي	29
27	معايير إعداد الكتاب المدرسي ومواصفاته	30
27	اهداف وأهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي	31
30	خلاصة الفصل	32
32	الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة	33
32	المنهج المعتمد في الدراسة	34
32	مجتمع الدراسة	35
32	عينة الدراسة	36
34	وحدة التحليل	37
34	اداة الدراسة	38
34	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	39
37	خطوات التحليل	40
37	الاساليب الاحصائية	41
37	عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	42
57	اقتراحات الدراسة	43
59	الخاتمة	44
61	قائمة المراجع	45
65	قائمة الملاحق	46

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
14	جدول يوضح الفرق بين الذكاء التقليدي والذكاء الحديث	01
33	جدول يوضح وصف تفصيلي لمحتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط	02
34	جدول يوضح عدد الصفحات المستثناة من التحليل وعدد الصفحات الخاضعة للتحليل	03
35	جدول يوضح شبكة التحليل وعدد الفقرات في كل مجال قبل وبعد التحكيم	04
36	جدول يوضح انواع الذكاءات المتعددة وعدد الفقرات الفرعية	05
37	جدول يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة	06
38	جدول يوضح عدد تكرارات ونسب المئوية والترتب لمؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط	07
39	جدول يوضح تكرارات ونسب مئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في محور الذكاء المنطقي الرياضي	08
40	جدول يوضح تكرارات ونسب مئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في محور الذكاء اللغوي اللفظي	09
41	جدول يوضح تكرارات ونسب مئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في محور الذكاء البصري المكاني	10
42	جدول يوضح تكرارات ونسب مئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في محور الذكاء الجسمي الحركي	11
43	جدول يوضح تكرارات ونسب مئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في محور الذكاء الاجتماعي	12
44	جدول يوضح تكرارات ونسب مئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في محور الذكاء الطبيعي	13
45	جدول يوضح تكرارات ونسب مئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في محور الذكاء الشخصي الذاتي	14
46	جدول يوضح تكرارات ونسب مئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في محور الذكاء الموسيقي	15
47	جدول يوضح تكرارات ونسب مئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في محور الذكاء الوجودي	16

48	جدول يوضح توزيع مؤشرات الذكاءات المتعددة بين وحدات محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط	17
51	جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاءات المتعددة بين وحدات محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط	18

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
65	ملحق لأداة الدراسة النهائية	01
70	ملحق للأساتذة المحكمين	02

مقدمة

مقدمة

لقد تميزت التربية بمفهوم قديم لا يزال متداولاً حتى الساعة، وهو مفهوم التنمية، تنمية الفرد من جميع الجوانب، وتنمية هذه الجوانب تنمية متكاملة (المعرفية، النفسية، الاجتماعية، الثقافية، الأكاديمية) وخاصة الجانب الأكاديمي لدى الفرد، على أن أساس الذكاء هو ذكاء واحد وتم إهمال أنواع الذكاءات الأخرى، ولهذا نجد إن المنظومة التربوية في القديم ضيقت تعريف الذكاء الى درجة كبيرة، إذ نجد ان المتعلم اما يكون ذكي أو غير ذكي، فيكون التفوق دائماً من نصيب عدد قليل من المتعلمين، من اللذين يتمتعون اما بالذكاء اللفظي أو الرياضي، كما ان الممارسات التربوية كأسلوب الحشو هو اسلوب يحد من امكانيات وقدرات المتعلمين، والتعلم من دون النظر الى كيفية اكساب المعلومة، له نتائج سلبية على المتعلمين، في حين ان التطورات الحاصلة والفلسفات الحديثة تؤكد على كيفية التعامل مع المعلومة بأساس العلمي وتجعل المتعلم هو مركز العملية التعليمية، وكذلك الاهتمام بإمكانياته العقلية وصلفها عن طريق الممارسة والتدريب وهذا ما تأكده نظرية الذكاءات المتعددة للعالم جاردرنر.

اذ تنظر هذه النظرية للمتعم نظرة ايجابية، على ان كل متعلم يمتلك انواع عديدة من الذكاء تكون بنسب متفاوتة وتختلف من فرد الى اخر، حيث يعد الذكاء احد اشكال الراقية للنشاط الانساني وأساس لبناء الحضارات وإنتاج العقول المبدعة، لذلك اصبحت تنمية الامكانيات البشرية والمهارات الفكرية ضرورة حتمية للتفوق مع تطورات التكنولوجيا والمعرفية المتلاحقة التي يواجهها الانسان والحضارات كلها، الامر الذي يفرض نفسه على العملية التعليمية وكل المنظومات التربوية، ولذلك نجد ان المنظومات التربوية لكل العالم تحاول مواكبة هذا التطور الحاصل وذلك لإنتاج افراد مواكبين لجميع التطورات والتغيرات التكنولوجية المتسارعة للقضاء على امية التكنولوجيا التي تهدد كل منظومات التربية حالياً، وهذا ما تأكده المؤتمرات العلمية مثل ما جاء في المؤتمر العلمي الدولي في جامعة الاردن سنة 2012 الذي اكد على ضرورة تصميم المناهج التعليمية في مختلف مواد وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

فنجد ان منظومة التربية الجزائرية قد حاولت مواكبة هذا التطور بإدراج عدد من الاصلاحات في المناهج التعليمية، وخاصة محتويات التعليمية والكتب المدرسية لعدة اطوار ومستويات تعليمية باعتبار ان الكتاب المدرسي عنصر مهم في العملية التعليمية، باعتباره انه اداة يتم عن طريقه تزويد المتعلمين بالمعلومات والمعارف ويعتبر ترجمة واضحة لما يقدمه المنهاج التعليمي للمنظومة التعليمية للمتعلمين، ومن هذا المنطلق يتبين أن الحاجة الملحة لاستمرارية تطوير الكتب ولا سيما المواد العلمية، ومن بين هذه المواد مادة العلوم الطبيعية حيث أنها تعتبر كفرع اساسي للنمو المعرفي لدى المتعلمين، حيث تحظى باهتمام كبير من جميع جوانبها في ظل التطور الحاصل، حيث تعتبر من أهم المواد الاساسية في مرحلة المتوسط و تهتم بمواضيع المتعلقة بالإنسان و الحيوان وأسرار الطبيعة وغيرها من مواضيع التي تتعلق بمتعلم و حياته اليومية.

وتعتبر عملية تحليل الكتب أهم خطوة نحو التطور، ولهذا نجد أن كل المنظومات التربوية تخضع المناهج الى عملية التحليل المستمر لمضمونها بهدف التحسين والتطوير، حتى تواجه تحديات الحاضر، لان المنهاج الذي لا يطور ولا يعدا سوف يبقى متخلفا لا يواكب التغيرات المتسارعة من جميع الجوانب.

وهذا ما دعانا الى تحليل كتاب مادة العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط، لمعرفة مدى تضمين الذكاءات المتعددة في محتواه، بحيث تكمن أهمية تحليل الكتاب المدرسي في انها عملية تشخيصية علاجية، من اجل تطوير المحتويات التعليمية وتحسين جودة الكتب.

وقد تضمنت دراستنا على ثلاثة فصول، الفصل الاول وهو عبارة عن الإطار المنهجي للدراسة ويشمل العناصر التالية: مشكلة وتساؤلات واهداف وأهمية الدراسة والتعريف الاجرائي لمصطلحاتها والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني يتمثل في دراسة نظرية الذكاءات المتعددة والكتاب المدرسي وشمل عدة نقاط أهمها هي مدخل عام حول نظرية الذكاءات المتعددة ومدخل حول الكتاب المدرسي والاخير ملخص الفصل.

اما الفصل الثالث وهو عبارة عن جانب التطبيقي لدراستنا ويشمل عدة عناصر اهمها المنهج ومجتمع وعينة ووحدة التحليل وأداة للدراسة وخطوات التحليل والأساليب الاحصائية المتبعة في دراستنا ثم عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها واستنتاجات الدراسة وبعض الاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة

تعد المنظومة التربوية الأساس الذي يطور وينهض بأي مجتمع نحو الرقي والتطور، في جميع المجالات الحياتية، الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية ولثقافية فهي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وحاجاته وتطلعاته وتزود المتعلمين بالمعارف والمعلومات.

وقد شهدت العملية التربوية العديد من الإصلاحات والتطورات والمراجعات الجدية للمناهج والمحتويات التعليمية المستخدمة في المراحل الأساسية ومرحلة التعليم المتوسط، من هذه التحولات الاهتمام بالعملية التعليمية. حيث تلت تلك التحولات العديد من الانتقادات موجهة للتعليم واصفة إياه وبالتقليدي وعدم الاهتمام الكافي بالمتعلم. وان التركيز فيه ظل حول المعلم.

ونظرا للتطورات الحاصلة في المجال التربوي ظهرت ما يسمى بنظرية الذكاءات المتعددة مع قبل هوارد كاردينر 1983، التي صرحت ونفت وجود ذكاء واحد لكل فرد، فقد فسرت الذكاء في ضوء ثمانية أنواع، ولهذا ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال، التي اقترت أن الإنسان يولد وهو مزود بثمانية ذكاءات يمكن العمل على تنميتها وبتطويرها وتعد نظرية الذكاءات المتعددة إحدى النماذج المعرفية التي توضح كيفية استخدام الفرد لذكاءاته المتعددة في حل مشكلة ما، وهي تركز على استخدام القدرات العقلية للفرد في تناول محتوى الوضعية التعليمية للوصول إلى الحل وقد تم ادراج هذه النظرية في الإصلاحات الأخيرة للمنظومة التربوية الجزائرية لما لها من أهمية في تحسين و تطوير العملية التعليمية وتنمية الذكاءات المختلفة، من خلال تطوير محتويات الكتاب المدرسي.

ويعد الكتاب المدرسي أحد مصادر التعلم والتعليم ومن أقوى الوسائل التي تنمي شخصية المتعلمين وتنمي قدراتهم وذكاءاتهم ومهاراتهم وزيادة معارفهم. ومن هنا فان تطوير المناهج والمحتويات التعليمية، يتطلب عمليات مستمرة في تحسين وتطوير الكتب المدرسية. كما بين جاردر (1999) أن الكتاب المدرسي يساعد المعلم في طرح المعلومات من الناحية اللغوية، ومن الناحية الموسيقية وهكذا كما يمكن للكتاب مساعدة المعلم في ان يجمع مختلف الذكاءات المتعددة بطريقة إبداعية الذكاءات المتعددة تختلف عن نظرتنا التقليدية للكتاب والذكاء والعملية التعليمية التعلمية.

وقد حظي فرع العلوم الطبيعية، بمكانة مرموقة بين مختلف فروع المعرفة، فقد اهتمت به المنظومات التربوية منذ العصور القديمة، نظرا لأهميته في مواكبة التطور والرقي الحضاري. وقد ادركت وزارة التربية والتعليم في الجزائر أهمية الكتاب المدرسي، وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط، لسنة ثمانية متوسط، لما لها من أهمية كبيرة في التكوين الأساسي والعلمي للمتعلمين، وقد بذلت كل الجهود لمحاولة التحسين والتطوير.

وقد ادى ظهور نظرية الذكاءات المتعددة، الى ثورة معرفية في الجانب المعرفي والعملية التعليمية، حيث طورت المنظومة التعليمية المحتويات والمواد التعليمية، فحاولت المنظومة التربوية الجزائرية، مواكبة هذا التطور نظرا للحاجة الماسة اليه، وضرورة تحسين العملية التعليمية التعليمية، وضرورة القفز من التعليم التقليدي الاصم الى التعليم التفاعلي النشط.

من هنا تتبثق مشكلة الدراسة، لضرورة تصميم المناهج والمحتويات وفق نظرية الذكاءات المتعددة، وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتربية والتعليم على المستوى العالمي، لاسيما ان هذا الكتاب تم اقراره للسنة الثانية متوسط من قبل وزارة التربية والتعليم للدولة الجزائرية، للسنة الدراسية 2023/2022، لذلك اتت هذه الدراسة لتحليل محتوى كتاب العلوم الطبيعية لسنة ثانية متوسط، للإجابة عن التساؤل التالي ما مدى تضمين هذا الكتاب لمؤشرات الذكاءات المتعددة؟

2- تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى تضمين كتاب العلوم الطبيعية الذكاءات المتعددة؟
- ما درجة توازن توزيع مؤشرات الذكاءات المتعددة بين وحدات كتاب العلوم الطبيعية؟

3- اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- معرفة مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب العلوم الطبيعية لسنة ثانية متوسط
- معرفة درجة وتوازن بين وحدات وفقا للذكاءات المتعددة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية سنة ثانية متوسط.

4- اهمية الدراسة:

- قد تساعد النتائج معلمي ومشرفي مادة العلوم الطبيعية في مرحلة التعليم المتوسط، معرفة انماط الذكاءات المتعددة الموجودة في كتاب العلوم الطبيعية.
- قد تزود القائمين على تصميم المناهج لمادة العلوم الطبيعية بصورة واقعية لما يتضمنه محتوى الكتاب من مؤشرات الذكاءات المتعددة، لتطوير المقررات الدراسية بما يتواءم والتطورات العلمية والتقنية والنظريات التربوية الحديثة.
- قد تساعد الباحثين على التعرف باليات تحليل محتوى الكتاب المدرسي وفقا لمؤشرات الذكاءات المتعددة.

5- التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:**5-1- الذكاءات المتعددة:**

هي مجموعة الذكاءات والقدرات والمهارات الثمانية التي يمتلكها الفرد، تكون بنسب متفاوتة في جميع المستويات، يمكن رصد مؤشرات هذه الذكاءات المتعددة من خلال شبكة تحليل...

5-2- الكتاب المدرسي:

يقصد به الكتاب الذي اقر للسنة الثانية متوسط من طرف وزارة التربية والتعليم في الدولة الجزائرية، لطبعة 2019 يتناول هذا الكتاب كل ما يخص الانسان والمحيط في 5 وحدات تعرض، الوسط الحي، وتوزع الكائنات الحية في الأوساط والتكاثر وأعمار الاوساط، وبعدها تصنيف الكائنات الحية، يليها التحدث عن المستحثات.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة سلمى بن صالح وريان صواب (2022)، هدفت الدراسة الي تحليل محتوى كتاب التربية العلمية والتكنولوجية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، لمعرفة مدى تضمينه للذكاءات المتعددة (الذكاء المنطقي والذكاء المكاني والذكاء اللغوي، والذكاء الطبيعي والذكاء الحركي) حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والأداة المتمثلة في اداة التحليل، المكونة من 5 محاور تتضمن 39 بند فرعي (مؤشر)، وقد اظهرت النتائج ان الذكاء المنطقي كان موجود بنسبة 52.95 %، والذكاء المكاني بنسبة 16.55 %، والذكاء اللغوي بنسبة 15.95 %، اما عن الذكاء الطبيعي كانت نسبته 8.27 %، والذكاء الحركي بنسبة 6.99 %.

6-2- دراسة محمودي سعاد (2021)، هدفت الدراسة الى تحليل محتوى كتاب التربية الاسلامية للسنة الرابعة متوسط المقرر من طرف وزارة التربية الوطنية في الجزائر حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من الكتاب المدرسي حيث تم الاعتماد على اداة الدراسة مكونة من 8 بنود التي تضم 70 مؤشر كشفت الدراسة عن ان كتاب التربية الاسلامية لم يراعي توظيف الذكاءات المتعددة في محتواه بشكل متوازن، بل كانت بنسب متفاوتة في موضوعاته، قدرت (1937) تكرارا.

6-3- دراسة عساف سعد العجمي (2018)، هدفت الدراسة الي تحليل محتوى كتاب التاريخ الاسلامي للصف الحادي عشر في دولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لمعرفة مدى تضمين وكذا درجة توزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الباحث الفكرة كوحدة للتحليل وأنواع الذكاء فئاتا للتحليل، تكونت عينة الدراسة من الكتاب نفسه، اظهرت النتائج ان الذكاءات المتعددة

موجودة بدرجات متفاوتة وقليلة نسبياً؛ حيث كانت نسبتها الاجمالية (35%) وبمعدل 560 تكرار من اصل 1600 فكرة وردت ضمن الكتاب، وكان اكثر الانواع تواجدا على التوالي: الذكاء الشخصي الداخلي ب160 تكرار والذكاء اللفظي ب 144 تكرار، الذكاء البصري ب 112 تكرار، الذكاء المنطقي الرياضي 88 تكرار والذكاء الاجتماعي والطبيعي ب 24 تكرارا لكل منهما، والذكاء الحركي في المرتبة قبل الاخيرة ب 8 تكرارات واخيرا الذكاء الموسيقي بدون تكرارات. كما اظهرت النتائج ان الانشطة والأسئلة والخرائط تتوزع بطريقة غير متوازنة حيث كانت مضمنة بأقل ما هو متوقع بفارق جوهري.

6-4- دراسة ولاء داخل كطفان (2017) هدفت الدراسة الى تحليل كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية للكشف عن مدى تضمين محتوى كتب لمؤشرات للذكاءات المتعددة، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، بنت الباحثة اداة الدراسة تكونت من تسعة انواع من الذكاءات المتعددة تتكون من 54 فقرة فرعية، اعتمدت على الفكرة الضمنية و الفكرة الصريحة كوحدة للتحليل، وقد كانت النتائج بان كتب علم الاحياء كانت بمستوى جيد جداً؛ حيث ان كتاب علم الاحياء للصف السادس علمي حصل على أعلى نسبة مئوية، يليه كتاب علم الاحياء للصف الخامس العلمي، ثم يأتي كتاب علم الاحياء للصف الثالث متوسط ثم يليه كتاب علم الاحياء للصف الرابع العلمي، وبعده يأتي كتاب علم الاحياء للصف الثاني متوسط، اما كتاب مبادئ الاحياء للصف الاول متوسط فقد حصل على اقل نسبة مئوية من والتكرارات اما من حيث ترتيب الذكاءات المتعددة فقد حصل الذكاء الطبيعي على اعلى نسبة ثم يليه الذكاء اللغوي، وبعده الذكاء الوجداني ثم الذكاء الرياضي المنطقي، ثم يليه الذكاء الشخصي ويليهِ الذكاء الجسمي ومن ثم الذكاء الاجتماعي اخيرا الذكاء الموسيقي الذي حصل على اقل نسبة مئوية لل فقرات المحققة.

6-5- دراسة اسماء الشبول (2013) هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت اداة الدراسة من ثمانية انواع من الذكاءات المتعددة، كانت النتائج على ان من الذكاءين (اللغوي اللفظي والمنطقي) بأكثر مما متوقع، وكل من الذكاء (الشخصي والاجتماعي والجسمي والمكاني والبيئي) بأقل مما هو متوقع، وتوزعت بطريقة تخل لتوازنها بالإضافة الى عدم تضمين الذكاء الموسيقي.

6-6- دراسة شابي سلسبيل وبن ابراهيم وردة (2022) هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى تضمين النطقي الرياضي في كتاب الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي، حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى، حيث تكونت اداة الدراسة من مؤشرات الذكاء المنطقي الرياضي، واعتمدت الباحثتين وحدة تحليل (الجملة، الكلمة، الموضوع، الصورة)، اظهرت النتائج ان مؤشرات الاستنتاج موجودة أكثر من مرة في الوضعيات الانطلاقية الرابعة والأولى، اما مؤشرات المتبقية فقد حصلت على مؤشرات اقل تكرارا.

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة الذكر لها طرح علمي ومنهجي اضى الكثير للمجال العلمي والميداني مما قد يفتح مجالات للبحوث الجديدة، والدراسة الحالية تتناول موضوع تحليل كتاب العلوم الطبيعية والحياة وفق نظرية الذكاءات المتعددة.

والجدير بالذكر ان هذه الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة في بعض النقاط وتختلف في نقاط اخرى، يمكن عرض نقاط الاتفاق والاختلاف فيما يلي:

7-1- الهدف:

الهدف الاساسي للدراسة الحالية هو الكشف عن مدى تضمين كتاب العلوم الطبيعية للذكاءات المتعددة وهو ما يتوافق مع دراسة سلمى بن صالح وريان صواب (2022).

7-2- المنهج:

اتبعت كل الدراسات السابقة الذكر المنهج الوصفي التحليلي منها دراسة سلمى وريان (2022) ودراسة سعاد (2021)، ودراسة عساف (2018) ودراسة ولاء (2017)، ودراسة اسماء (2014)، ودراسة سلسبيل (2022).

7-3- عينة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سلمى وريان (2022) في عينة الدراسة ولكنها اختلفت معها في المستوى الدراسي حيث كانت عينتها كتاب التربية العلمية والتكنولوجية لكن في المرحلة الابتدائية، واختلفت الدراسة مع دراسة عساف (2018) حيث حللت كتاب التاريخ الاسلامي، واختلفت الدراسة مع دراسة سعاد (2021) حيث حللت كتاب التربية الاسلامية للسنة رابعة متوسط، واختلفت كذلك مع دراسة ولاء (2017) حيث عينتها هي كتب علم الاحياء في المرحلة الثانوية.

7-4- نتائج الدراسة:

توافقت نتائج الدراسة في التساؤل الاول مع دراسة صواب و بن صالح (2022) في تحصل الذكاء المنطقي الرياضي على اعلى نسبة مئوية ولكنها اختلفت في ترتيب باقي الذكاءات، وكما توافقت ايضا مع دراسة اسماء الشبول (2013)، رغم اختلاف الاداة الدراسة والمستوى الدراسي، كما اتفقت ايضا مع دراسة العجمي (2018) في تحصل الذكاء البصري المكاني على الرتبة الثالثة، وكما اتفقت ايضا مع دراسة ولاء

(2017) في تحصل الذكاء الجسمي الحركي على الرتبة السابعة، والذكاء الاجتماعي على الرتبة الثامنة، وتحصل الذكاء الموسيقي على الرتبة الأخيرة.

اتفقت نتائج الدراسة في التساؤل الثاني مع دراسة كل من العجمي (2018) والشبول (2013) على ان الذكاءات المتعددة قد توزعت بشكل يخل بتوازنها بين وحدات محتوى الكتاب.

الفصل الثاني:

الدراسات النظرية للذكاءات المتعددة والكتاب المدرسي

تمهيد

- 1- التأصيل المفاهيمي للذكاء
- 2- نظرية الذكاءات المتعددة
- 3- أنواع الذكاءات المتعددة
- 4- العوامل المؤثرة في نمو الذكاءات المتعددة
- 5- الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة
- 6- التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة
- 7- انتقادات موجهة لنظرية الذكاءات المتعددة
- 8- مفهوم الكتاب المدرسي
- 9- خصائص وأهمية الكتاب المدرسي
- 10- إيجابيات وسلبيات استعمال الكتاب المدرسي
- 11- معايير إعداد الكتاب المدرسي ومواصفاته
- 12- أهداف وأهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الذكاء أساس في ثقافة الشخص وفي فيزيولوجية العصبية، حيث أن الذكاءات المتعددة نتاج بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، وهذا ما أكدته نظرية الذكاءات المتعددة التي أتى بها العالم جاردنر الذي يعتبر أن الذكاء ليس واحد بل عدة أنواع. وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل.

1- التأسيس المفاهيمي للذكاء:**1-1- تعريف الذكاء التقليدي:**

تعريفه من وجهة نظر السيكمترية التقليدية الكلاسيكية، وهو القدرة على الاجابة عن الاسئلة لاختبارات الذكاء، كما ان الاستنتاج الذي يتم الخوص اليه درجات الاجابة عن اسئلة اختبارات الذكاء (سعد، مراد علي عيسى، 2013، ص 14).

ويعرفه بينيه (BINET) بأنه القدرة على الابداع المستند الى الفهم الموجه نحو هدف والمتصف بالحكم الصحيح على الامور (نوفل، محمد بكر، 2007، ص 40).

ويعرفه جودارد (GODARD) الامريكي ان الذكاء هو القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات والحاضرة والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية (رشوان، حسين عبد الحميد، 2009، ص 12).

تعريف وكسلر ان الذكاء هو القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذي التأثير الفعال في البيئة (العبيدي، محمد جاسم، 2009، ص 508).

1-2- تعريف الذكاء الحديث:

عرفه جاردنر بانه القدرة على حل المشكلات، او تخليق نتاجات ذات قيمة ضمن موقف او مواقف ثقافية (نوفل، محمد بوبكر، 2007، ص 97).

كما عرفه ايضا على انه القدرة على تحليل انماط محددة من المعلومات بأنماط محددة من الطرق، وعرفه ايضا بأنه القدرة البيونفسية الكامنة لمعالجة المعلومات او حل المشكلات كما اعتبرها القدرة على ابتكار منهج بقيمة في سياق ثقافي او أكثر (عبد الله امينة عبد الفتاح، 2015، ص 372).

وإذا نستنتج ان الذكاء هو قدرة الفرد على الفهم والإبداع والتفكير اي ربط الخبرات السابقة في حل مشكلات الحاضرة والتحكم الصحيح بالأمور والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية.

1-3- الفرق بين الذكاء التقليدي والذكاء الحديث:

جدول رقم (1) يوضح الفرق بين الذكاء التقليدي والذكاء الحديث

الذكاء الحديث	الذكاء التقليدي
<p>1- تقييم الذكاءات المتعددة للأفراد من خلال أنماط او نماذج التعلم وأنماط ونماذج حل المشكلات.</p> <p>- لا يتم استخدام اختبارات الاسئلة والاجابات القصيرة، نظرا لأنها لا تقيس الفهم العميق او التعمق في الاستيعاب او نواحي التميز المتداخلة لدى الافراد.</p> <p>- انها تقيس فقط المهارات الروتينية للتذكر وقدرة الفرد على ادائها من خلال اختبارات الاسئلة القصيرة.</p>	<p>1- يمكن قياس الذكاء من خلال اختبارات الاسئلة والاجابات القصيرة مثل:</p> <p>- مقياس ستانفورد بنية للذكاء الصورة الرابعة.</p> <p>- مقياس ويكسلر للذكاء الأطفال.</p> <p>- مقياس وودكوك جونسون للقدرات المعرفية اختبار الاستعدادات المدرسية.</p>
<p>2- الانسان لديه كل انواع الذكاءات، ولكن كل انسان لديه بروفيل او مجموعة فريدة تعبر عنه.</p>	<p>2- يولد الانسان ولديه كمية ذكاء ثابتة.</p>
<p>3- يمكن تحسين وتنمية كل انواع الذكاءات، وهناك بعض الاشخاص يكونون متميزين في نوع واحد من انواع الذكاءات عن الاخرين من اقرانه.</p>	<p>3- مستوى الذكاء لا يتغير عبر سنوات الحياة.</p>
<p>4- هناك أنماط ونماذج عديدة للذكاء التي تعكس طرق مختلفة للتفاعل مع العالم.</p>	<p>4- يتكون الذكاء من قدرات لغوية ومنطقية.</p>
<p>5- يهتم المعلمون بالفردية للتعلم، وجوانب القوة والضعف لديه بفردته والتركيز على تنميتها.</p>	<p>5- في الممارسة التقليدية، يقوم المعلمون بشرح وتدریس وتعليم نفس المادة الدراسية لجميع تلاميذ ولكل واحد منهم.</p>
<p>6- يقوم المعلمون بتصميم أنشطة او أنماط او بناءات تعلم تدور حول قضية او سؤال ما وربط الموضوعات ببعضها البعض، ويقوم المعلمون بتطوير الاستراتيجيات التي تسمح للتلاميذ بعرض تجارب أو أنماط فريدة ذات قيمة لهم ولمجتمعهم.</p>	<p>6- يقوم المعلمون بتدریس الموضوع او المادة الدراسية.</p>

(محمد عبد الهادي حسين، 2003، ص 36)

2- نظرية الذكاءات المتعددة:

هي نظرية أتى بها عالم النفس الأمريكي هوارد جاردنر، في عام 1983؛ حيث توصل الى نظريه جديدة أطلق عليها نظرية الذكاءات أمتعددة ثم قام بتطويرها عام 1993؛ حيث تختلف عن النظريات التقليدية في نظرتها للذكاء، لأنه يرى ان الذكاء الانساني هو نشاط عقلي حقيقي، وليس مجرد قدرة للمعرفة الانسانية ولذلك سعى في نظريته هذه الى توسيع مجال الامكانات الانسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء (محمدي، سعاد، 2022، صفحة 51).

2-1- الاسس النظرية لنظرية الذكاءات المتعددة:

- العزلة المحتملة نتيجة تلف في الدماغ: يرى جاردنر ان الافراد الذين عانوا من حوادث او امراض اثرت على المناطق معينة من الدماغ، في العديد من الحالات بدا ان افات الدماغ قد اضعفت بشكل انتقائي ذكاء واحد بينما تركت جميع الذكاءات الاخرى سليمة مثلا اصابة منطقة بروكا في الفص الامامي الايسر يؤثر على الذكاء اللغوي لكن ليؤثر على الذكاءات اخرى.

- وجود معجزات وعلماء وأفراد استثناءين اخرين: يرى جاردنر انه يمكننا رؤية ذكاء فردي يقوم على مستويات عالية بشكل خاص لدى افراد معينين فمثلا العلماء هم افراد يظهرون قدرات متفوقة في ذكاء واحد على حساب الاداء الكامل للآخرين.

- تاريخ تطوري ومعقولة تطويرية: يرى جاردنر ان كل ذكاء من هؤلاء الذكاءات الثمانية يفى باختبار تحذر جذوره بعمق في تطور البشر، وحتى قبل ذلك، في تطور غيره من الانواع.

- القابلية للتشفير في نظام الرموز: يرى جاردنر ان أحد أحسن مؤشرات السلوك الذكي هو المقدرة على استخدام الرموز. ويرى ان القدرة على الترميز هي واحدة من اهم العوامل التي تقوم بفصل البشر عن معظم الانواع الاخرى، ويرى ان كل ذكاء يفى بمعيار القدرة على الترميز.

- عملية اساسية يمكن تحديدها او مجموعة من العمليات: يرى ان كل ذكاء يحافظ على مجموعة من العمليات الاساسية لكي يدفع انشطتها المختلفة، قد تشمل العمليات الاساسية على سبيل المثال الحساسية للنغمة او القدرة على ان يتم التمييز بين هياكل الابقاعية المختلفة.

2-2- مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:

- الذكاء ليس نوعا واحدا بل انواع عديدة ومختلفة.
- كل شخص متميز وفريد يتمتع بخليط من انواع الذكاء تشكل في مجموعها البروفيل او الصفحة النفسية الخاصة به.
- تختلف انواع الذكاءات في النمو والتطور والظهور سواء على المستوى الداخلي للفرد ام على مستوى المقارنة بين الاشخاص.
- الذكاء عملية حيوية وديناميكية متغيرة.
- يمكن تحديد انواع الذكاء وتمييزها ووصفها (سلطاني، حمزة هاشم، 2015، ص 20).

3- انواع الذكاءات المتعددة:**3-1- الذكاء الطبيعي:**

- هو القدرة على التعرف على المحيط الطبيعي (الحيوان، النبات، الظواهر الطبيعية) وتقديره وفهمه للعالم الطبيعي من خلال الاهتمام بأنماط الحياة الاخرى ومدى تفاعلها في البيئة.
- ان الاطفال المتميزين بهذا النوع من الذكاء تغريهم الكائنات الحية ويحبون معرفة الشيء الكثير عنها كما يحبون الوجود في الطبيعة ومحاطة مختلف الكائنات الحية.
- ويتصفون ب: الاعتناء بالحيوانات الاليفة، وملاحظة الطبيعة، وعمل التجارب في الطبيعة، وملاحظة تغيرات في البيئة، والنزهات والجولات الميدانية في الطبيعة او في الحقول الزراعية، جمع الأشياء من العالم الطبيعي...
- وتتركز عملياته في الفص الجبهي والقفوي (الخفاف، ايمان عباس، 2011، ص 95، 96).
- ومن اهم مؤشرات:**
- الاحساس بجمال الطبيعة، وحب الطيور والحيوانات.
 - الاستمتاع بدراسة الظواهر الطبيعية ومناقشتها مع الاخرين.
 - حب الدراسة علم الاحياء، الجغرافية، وزيارة حدائق الحيوانات ودراسة الجيولوجيا وعلوم البيئة والوراثة.
 - ملاحظة التغيرات التي تحدث في البيئة المحلية (الجاسم، فاطمة احمد، 2010، ص 120).

3-2- الذكاء اللغوي اللفظي:

وهو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفوية وكتابية، وهذا الذكاء يتضمن قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات وفهم المعاني الكلمات، وإيقاعها وتصريفها وغيرها. والمنطقة المسؤولة عن هذا النوع من الذكاء هي الفص الصدغي الأيسر، والفص الأمامي.

ويتصفون بما يلي:

- يستمتعون بالقراءة في أوقات الفراغ.
- لديهم ذاكرة جيدة بالنسبة للأسماء والأماكن والتواريخ والتفاصيل الغير مهمة.
- يحبون الكتابة، وينسجون الحكايات الطويلة ويحكون النكات والقصص بمهارة.

اما مؤشرات الذكاء اللغوي هي:

- يستمتع بأشكال اللغة الصوتية مثل السجع والجناس...
- يتذكر الحقائق بسرعة.
- يتحدث بلباقة.
- يحب القراءة، ويفهم ويتذكر بسهولة ما يقرأ.
- يحب كتابة القصص والأناشيد، ويرويها بشكل جيد (العنيزات، صباح، 2009، ص 37، 38).

3-3- الذكاء الاجتماعي(التفاعلي):

الذكاء الاجتماعي هو السلوك الذي يساعدنا على فهم أنفسنا وفهم الآخرين وتصرف بلباقة. وتقديم الاداء الحسن في المواقف الاجتماعية. وهو قدرة الفرد على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين، وعلى إدراك بالذات والتواصل مع الآخرين والتأثير فيهم (الحريري، رافدة، 2015، ص 26).

المناطق الاولية للذكاء الاجتماعي فصوص الجبهية، الفص الصدغي، وخاصة النصف الكروي الأيمن (الشربيني، فوزي، الطناوي، عفت، 2011، ص 26).

من اهم مؤشرات هذا الذكاء:

- التمتع بإقامة علاقات اجتماعية مع الاصدقاء.
- الميل الى اتخاذ دور القائد للمجموعة والتمتع بروح القيادة.
- اعطاء نصيحة للأصدقاء اللذين لديهم مشكلات.
- حب الالعاب الجماعية مع الاقران.

- التمتع بالتدريس الغير الرسمي للأطفال الاخرين.
- الاهتمام بشأن الاخرين والقلق عليهم (محمد عبد حسين الهادي، 2008، ص457، 458).

3-4 - الذكاء الرياضي المنطقي:

ويعتبر هذا النوع من الذكاء انه الاب النموذجي للذكاء وهو ما يمكن الاشخاص من التفكير الصحيح، باستعمال ادوات التفكير المعروفة، كالاستنتاج والتعميم والعمليات المنطقية، وهذه القدرة الرياضية لا تحتاج الى التعبير اللفظي عادة ذلك ان المرء يستطيع ان يعالج مسألة رياضية في عقله دون ان يعبر عما يفعل لغويا. ومن بين انواع المستخدمة في خدمة الذكاء الرياضي المنطقي تتضمن التصنيف التجميع، والاستدلال، التصميم العمليات الحسابية واختبار الفروض (عامر، طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد، 2008، ص 21). من اهم مؤشراتته:

- الاهتمام بالبحث عن العاب الكمبيوتر الحسابية.
- طرح كثير من الاسئلة عن كيفية عمل وتشغيل الاشياء.
- حساب المسائل في الراس بسرعة.
- التمتع بحصص الرياضيات.
- التمتع بالعمل واللعب بالبازل او المشكلات التي تعتمد على تفكير المنطقي.
- ابتكار نماذج جديدة في العلوم والرياضيات (محمد عبد الهادي حسين، 2008، ص 454).

3-5 - الذكاء الشخصي الذاتي:

ويتمحور حول التأمل بذاته، وفهمه لها وحب العمل بمفرده والقدرة على فهمه انفعالاته وأهدافه ونواياه، وان المتعلمين اللذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالأنا، ولهم ثقة كبيرة بالنفس، ويحبذون العمل منفردين، ولهم احساسات قوية بقدرتهم الذاتية ومهاراتهم الشخصية وان هذا الذكاء يبرز لدى الفلاسفة والأطباء النفسانيين وزعماء الدين والباحثين في الذكاء الإنساني (طارق عبد الرؤوف، عامر، ربيع، محمد، 2008، ص 108).

من مؤشراتته:

- يظهر الثقة بالنفس، والبحث عن مساعدة الاخرين لاتخاذ القرارات.
- الميل الى حب تنظيم وترتيب المواقف المختلفة.
- الحساسية تجاه احتياجات الاخرين.

- التمسك بالنجاح المشروع بمجرد ان يبدأ.
- يدرس سلوك الآخرين قبل ترشيحهم.
- استحداث طرق الاتصال الفعال بالآخرين.
- الاحساس بشعور الآخرين والاستجابة له.
- التأثير على سلوك الآخرين ووجهات نظرهم (فوزي الشربيني، عفت الطناوي، 2011، ص 27).

3-6- الذكاء الموسيقي:

هو القدرة على التفكير في الموسيقى والسماع القوالب الموسيقية والتعرف عليها وربما ايضا التعامل معها ببراعة، او هو قدرة على موسيقى والتحليل الموسيقي (مثل الناقد الموسيقي) أو (مثل المؤلف الموسيقي) والتعبير الموسيقي (مثل العازف).

ومن مؤشراتته:

- التأثر بالأصوات العذبة
- الحساسية للأصوات
- التمييز وابتكار نغمات والإيقاعات والألحان.
- استخدام اصوات كالمؤثرات صوتية لبعض الانشطة لإحداث مشاعر مختلفة مثل الخوف والفرح والإثارة (شواهين خير سليمان، 2014، ص 09).

ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للإيقاع النغمة، الميزان الموسيقي لقطعة موسيقية ما، كما يعني هذا الذكاء الفهم الحدسي الكلي للموسيقى، او فهم التحليلي لها او جمع بين هذا او ذاك (محمد عبد الهادي حسين، 2003، ص 33).

3-7- الذكاء الجسمي - الحركي:

وهو القدرة على التحكم في حركات اعضاء الجسم او أحدها، ومناولة الاجسام بمهارة وبشكل فريد، والعمل على تجهيز ومعالجة المعلومات خلال احاسيس الجسم واستخدام الجسم (فاطمة احمد جاسم، 2010، ص 119).

مؤشراتته:

- الاعمال اليدوية والاختراعات التقنية التي تتطلب استعمال اجراء معين من الجسم.

- الاختراعات التقنية في مجال يقتضي استعمال يد او استخدام آلات وأدوات بهدف تحويل الاشياء وتركيب الاجهزة (الفقيهي عبد الواحد اولاد، 2012، ص 95).

- ويتميز الشخص الذي لديه هذا الذكاء ب:
- يتفوق في لعبة رياضية او أكثر.
- يتحرك لا يستقر في مكان واحد لمدة طويلة.
- يجب ان يجرى او يفك الأشياء ويعيد تركيبها.
- يستمتع بالجري والقفز والمصارعة (امينة عبد الفتاح عبد الله، 2015، ص 377).

3-8- الذكاء المكاني البصري:

يعني الذكاء المكاني البصري القدرة على إدراك المعلومات البصرية المكانية وقدرة الفرد على التحويل والمعالجة هذه المعلومات بدقة من خلال المهارات والتعرف البصري، فضلا عن القدرة على رسم والتمثيل البياني للأفكار ذات الطبيعة البصري والاستدلال البصري، والصور العقلية وينطوي هذا النوع من الذكاء على امكانية التعرف على الاشياء واستعمال الاماكن المفتوحة والمساحات المحصورة (احسان دهش جلاب، سحر عناوي رهيو، 2015، ص 25).

من مؤشرات هذا الذكاء :

- الاستمتاع بالأنشطة الفنية وتكوين البازل والمتاهات والعباب الفك والتركيب.
- استيعاب الرموز المصاحبة للخرائط والرسوم البيانية أكثر من القراءة في الكتب.
- يفضل الانشطة التي يمارس فيها الرسم والتشكيل الفني اليدوي.
- يعبر عن المواقف التي تحدث له بالوصف او الرسم من الخيال (سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، 2010، ص 105).

3-9- الذكاء الوجداني:

هو القدرة على تأمل في القضايا المتعلقة بالحياة والموت والديانات ولتفكير بالكون والخلفية والخود، ولعل ارسطو وجان بول سارتر نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء (نوفل محمد بكر، 2007، ص 101).

من اهم مؤشرات:

- الاهتمام المتزايد بقضايا الحياة النهائية.

- الميول الى اسئلة تتعلق بالحياة او الموت.
- الميول الى الحقائق الاساسية عن الوجود والامل فيها.
- التصرف واجراء الدراسات التاريخية الدينية والتراثية.
- التفكير في خلق الكون والاسترخاء والتأمل (الشربيني فوري، عفت الطناوي، 2011، ص 28).

4- عوامل المؤثرة في نمو الذكاءات المتعددة:

نمو الذكاءات المتعددة يعتمد على ثلاث عوامل رئيسية:

- **الفطرة البيولوجية endowment bilogical**: الوراثة او العوامل الجينية **genetic** وما يتعرض له المخ من اصابات وأعصاب قبل الولادة وأثنائها وبعدها.

- **تاريخ الحياة الشخصية**: ويضم الخبرات مع الوالدين والأقارب والمدرسين والأصدقاء الآخرين الذين اما ان يوظفوا وينشطوا الذكاءات او يحولوا دون نموها

-**الخلقية الثقافية والتاريخية للشخص**: تضم المكان والزمان وطبيعة التطورات الثقافية التي نشأ فيها الفرد، قد تكون حياة موزارت Mozart ابرز مثال على ذلك حيث نرى في حياته تفاعلات العوامل الثقافية، حيث قد ولد في اسرة تتألف من موسيقيين ويملك بغير شك فطرة بيولوجية قوية (فص صدغي ايمن سليم فيما يحتمل). قد نشأت عبقرية موزارت عن طريق حشد وتجمع العوامل البيولوجية او الشخصية والثقافية التاريخية وتفاعل العوامل سابقة واضح ايضا في البراعة الموسيقية لكثير من الناس الذين التحقوا ببرامج ومعاهد لتربية الموهبة، وذلك ان هؤلاء الناس قد ولدوا بفطرة موسيقية موروثية متواضعة نسبيا، قد طوروا ذكاءهم الموسيقي الى مستوى رفيع من خلال الخبرات في البرنامج ونظرية الذكاءات المتعددة نموذج يقدم الرعاية والتربية (جابر عبد الحميد جابر، 2003، ص 34، 35).

5- الاهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذج معرفي يحاول ان يصف كيف يستخدم الافراد ذكائهم المتعددة لحل المشكلة ما، وتتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الوقف يصل الى الحل، وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.

مساعدة المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته التدريسية، ليصل لأكثر عدد من الاطفال على اختلاف ذكاءاتهم، وانماط تعلمهم، وبالتالي سوف يكون بالإمكان الوصول الى عدد أكبر من الاطفال، كما ان الاطفال يدركون انهم بأنفسهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقة واحدة عن اي محتوى معين.

تقديم نظرية الذكاءات المتعددة نموذج للتعليم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فنظرية الذكاءات المتعددة تقترح حلول يمكن للمعلمين ان يصمموا في ضوءها مناهج جديدة كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله ان يتناولوا اي محتوى تعليمي ويقدموه بعدة طرق مختلفة.

تقدم النظرية خريطة تدعم العديد من الطرق التي يتعلم بها الأطفال، وعلى المعلم عند التخطيط اي خبرة تعليمية ان يسأل نفسه هذه الأسئلة:

- كيف يستطيع ان يستخدم الحديث او الكتابة (لغويا).
- كيف يبدأ بالأرقام والجمع والالعب المنطقية او التفكير الناقد (رياضي المنطقي).
- كيف يستخدم الافكار المرئية او التصورات او الألوان او الانشطة الفنية او التنوعات (الفئات) المرئية (مكاني، بصري).
- كيف يبدأ بالموسيقى، او الاصوات البيئة المحيطة (الموسيقى).
- كيف يستخدم اجزاء الجسم كله او الخبرات اليدوية (حركي، مكاني).
- كيف يشجع الاطفال في مجموعات صغيرة للمشاركة غي التعلم التعاوني او في مواقف للمجموعات الكبيرة (اجتماعي).
- كيف سيثير المشاعر الشخصية او يستدعي الذاكرة الشخصية او بعض اختبارات للأطفال (ذاتي، شخصي) (محمد عبد الهادي حسين، 2003، ص 46، 47).

6- تطبيقات التربية لنظرية للذكاءات المتعددة:

يجب على اعضاء هيئات التدريس بالتعليم العام والتعليم الجامعي مراعاة ما يلي:

- 6-1- التنوع في الانشطة التربوية المصاحبة لكل المناهج والبرامج المستخدمة، والتي تساعد على نضج الذكاءات المعطلة والمهملة لدر المتعلمين.
- 6-2- العمل على تنشيط الذكاءات المتعددة المهملة والتي لم تنمى لدى المتعلمين.
- 6-3- الاستمرارية في تنشيط المتعددة حسنة النمو لدى المتعلمين الى مستويات اعلى من البراعة.
- 6-4- استخدام طرق وأساليب تدريس تساعد على تنشيط الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين.
- 6-5- تدريب المتعلمين على اقتراح الخطط المتنوعة لتنمية وتنشيط الذكاءات المتعددة المهملة.

6-6- تدريب المتعلمين على الرسم خطوط ومنية تبين تتبع نمو ذكاءاتهم المتعددة من الطفولة المبكرة حتى الوقت الراهن، بحيث يوقع المتعلم ما يلي:

- جمع الوقائع والاحداث التي تدل على الخبرات المبكرة مع تسجيل اسماء الاشخاص الذين ساعدوا على تنمية كل ذكاء.

- تسجيل الوقائع والاحداث للخبرات المهملة واسماء الاشخاص الذين سمعوا القمع بعض الذكاءات.

يسجل على الخط الزمني تأثيرات كل من الاسرة، البيئة، المدرسة، الكلية (فوزي الشربيني، عفت الطناوي، 2011، ص 42).

8- الانتقادات الموجهة لنظرية الذكاءات المتعددة:

النقد الرئيسي الذي يوجه لنظرية الذكاءات المتعددة والافتقار الواضح لأدلة صحيحة والموثقة وبيانات تجريبية قابلة للتعميم تروج لتأثير الكبير الذي تحدثه الادلة التي تدعم كل ذكاء، وبالتالي فان نظرية الذكاءات المتعددة تفتقد الى الدعم التجريبي (ابو الحاج ناجي، عادل خالد، 2022، ص 332 - 344).

بالرغم من نل الاضافات العلمية الجديدة التي قدمتها النظرية الذكاءات المتعددة في مجال النفسي التربوي الا ان هناك بعض النقاد يوجهون لها بعض الانتقادات ومنها:

- انها نظرية ليست جديدة:

يشير النقاد الى ان النظرية الذكاءات المتعددة لا تزال تقدم فروضا اولية حول الذكاء الانساني، فالذكاءات المتعددة من وجهة نظر جارد ينر لا تزال كلها عبارة عن قدرات اولية على نحو الذي تعارف عليه علماء علم النفس المعرفي والتربوية.

- لم يتم تحديدها وتعريفها جيدا حتى الان:

يندهش العديد من النقاد من تزايد عدد الذكاءات على نحو الذي يقدمه جاردنر ويعارض بعض المنظرين من بعض الذكاءات مثل الحركة او الرياضة او الموسيقية كقدرات، فهي عبارة عن استعدادات او مواهب خاصة وليست قدرات او ذكاءات.

كذلك يعتقد بعض النقاد ان النظرية تفتقد الى دقة وأنها لازالت في مرحلة متذبذبة وغير مستقرة كنظرية وكتعلم، حيث لم يقدم جاردنر حتى الان قائمة محددة بالذكاءات التي يمكن قياسها بدقة.

- انها ذات مضامين ثقافية:

الحالات والمواقف التي تعرضت لها نظرية الذكاءات المتعددة وجد من خلالها ان الثقافة الخاصة بالفرد يمكن ان تلعب دورا أو أدوار عديدة في تحديد مناطق وجوانب القوة والضعف في الذكاءات الفرد الواحد.

- انها تفتقد الى معايير قومية:

سهولة وسرعة انتشار نظرية الذكاءات المتعددة سوف تجعل هنالك صعوبة في عمل مقارنات او تصنيفات للتلاميذ داخل الفصول الدراسية، وبالتالي بصعب توزيع التلاميذ وفقا لمهارتهم او قدراتهم داخل الفصول الدراسية، مما يجعل هناك صعوبة كبيرة في وضع معايير على مستوى القومي لنظرية الذكاءات المتعددة.

- انها ليست عملية:

ازدحام الفصول المدرسية ونقص الموارد او المصادر ويواجهه المربون والمعلمون من مشكلات تربوية يجعل نظرية الذكاءات المتعددة نظرية مثالية ذات فكر تربوي (محمد عبد الهادي حسين، 2003، ص 237، 238).

تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي من أكثر الأدوات التعليمية استخداما، ويعتبر الركيزة الأساسية للعملية التعليمية داخل الغرفة الصفية وخارجها، وقد تعددت تعريفات الكتاب المدرسي.

9- مفهوم الكتاب المدرسي:

"الكتاب المدرسي وسيلة مطبوعة ومهيكله معدة للاستعمال في مسار التعلم والتكوين المتفق عليه" (بدر الدين بن تريدي، 2010، ص 270).

عرفه حسن شحاتة (2016) على انه ترجمة لمحتوى المنهج الدراسي وبالنسبة الى المعلم معينا على تنظيم عمله وربطه بالاتجاهات العلمية والتربوية المعاصرة، وبالنسبة الى التلميذ مصدر للعلم والمعرفة، وموجهها نحو الاخذ بالمبادئ والقيم التي يتضمنها ويرجع اليها (ص 87).

عرف ايضا بأنه موجه لخدمة مقرر دراسي معين بحيث يشتمل على الحقائق الأساسية لاحد المجالات لتكون ما يسمى برصيد المعرفة في هذه المجالات (ميرفت محمود محمد علي، 2013، ص 260).

وقد عرف ايضا بأنه المطبوعة او المخطوطة او الوثيقة المعتمدة من قبل الهيئة المشرفة على التعليم باعتبارها اساسا مرشدا للمعلم في اداءه لدوره التربوي في الموقف التدريبي، وأساسا للمتعلم في تعلمه ونجاحه (ناصر احمد الخوالدة، يحيى اسماعيل عيد، 2014، ص 31).

وعرفه محمد زمراني بأنه هو ذلك الكتاب الذي يشمل مجموعة من المعلومات الاساسية التي وضعت لتحقيق اهداف مسطرة ومحددة مسبقا (معرفية، مهارية، وجدانية) وتقدم في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي ولفترة زمنية محددة. كما يمكن ان يكون الكتاب نسخة ورقية مطبوعة او في شريحة الكترونية عبارة عن بيانات ومصفوفات رقمية يتم التنسيق بينها باستخدام برامج مخصصة لقراءتها وكتابتها (محمد زمراني، ب ت، ص 02، 03).

من هنا نستنتج ان الكتاب المدرسي هو مجموعة من المعارف والمعلومات التي تترجم محتوى المناهج المدرسية، وهو وسيلة فعالة ومساعدة للتعليم والتعلم، وهو من اكثر الادوات التعليمية المستخدمة في المدارس، كما يمكن ان يكون نسخة ورقية او رقمية.

10- خصائص وأهمية الكتاب المدرسي:

10-1- خصائص الكتاب المدرسي:

- يمثل الكتاب ترجمة صادقة للمنهاج التربوي.
- يساعد المتعلمين على اكتساب الاهداف التعليمية المخططة في سياق المقرر الدراسي.
- يوفر الفرصة التعليمية للمتعلمين.
- يحقق الكمال بين الافكار النظرية والممارسات العملية.
- يعزز ما يملكه المتعلمين من معلومات ومعارف.
- يعزز عناصر المادة التعليمية ويبين المضامين التي تحتاج الى تدعيم وتطوير (الخوالدة، ص 312، 313).

10-2- اهمية الكتاب المدرسي:

- التعبير عن الغايات للنظام التربوي المعتمد.
- يمثل اداة تعليم وتعلم فعالة.
- يعد الوسيلة التي ينظم فيها التعليم وفق ما تقتضي طبيعة المعرفة والأسس النفسية والتربوية.
- يمثل وسيلة توجيه وتربية مستمدة من حاجات الفرد والمجتمع ومقوماته الروحية.

- يسهم في الحفاظ على هوية الامة وطابعها الحضاري لاسيما في عصر العولمة.
- يستخدم الكثير من الامثلة الحسية التي يعتمد عليها المعلم في عملية التعليم لتحقيق اهداف المنهج، وهو من أبرز الادوات التعليمية التي يعتمد عليها المتعلم في عملية التعليم والتعلم.
- يعد اطارا مرجعيا للمعلم والمتعلم في عملية التعليم والتعلم (الهاشمي عبد الرحمان، محسن علي عطية 2014، ص 80، 81).

11- ايجابيات وسلبيات التعلم بواسطة الكتب المدرسية:

11-1- ايجابيات التعلم بواسطة الكتاب المدرسي:

نذكر هذه الايجابيات في عدة نقاط منها:

- قلة التكلفة مقارنة بغيرها من الوسائل.
- يعتبر رفيق للمتعلم في كل اوقاته، وحسب قدرته، لذلك فهو نوع من ادوات التعلم الفردي.
- يعتبر عنصر موحدا للمعارف عند جميع الطلبة، وبذلك تكون طريقة شرح الدرس موحدة.
- يشجع التلاميذ على المطالعة الاضافية.
- يساعد المتعلم في عملية الحفظ والاستنكار.
- يقدم معلومات ومعارف وأفكار في تنظيم منطقي متسلسل (عبد الحافظ سلامة، 2000، ص 187، 188).

11-2- سلبيات التعلم بواسطة الكتاب المدرسي:

نذكر هذه السلبيات في عدة نقاط منها:

- طريقة عرض المادة بأسلوب منطقي ويؤدي الى اعفاء المتعلم من الابداع والتفكير.
- تخلو في غالب الاحيان من العمق في طرح موضوعات الدراسة
- في بعض الاحيان لا يناسب هذا الكتاب مستوى المتعلم
- لا تقدم الكتب الدراسية في قالب مشكلات تثير اهتمام التلاميذ.
- محدودية المحتوى
- لا يشجع المتعلمين على البحث الخارجي (عبد الحافظ سلامة، 2000، ص 188، 189).

11-3-3- معايير اعداد الكتاب المدرس.**11-3-1- المعاير البيداغوجية.****11-3-2- معاير مؤسساتية: ملائمة المنهاج والبنية السوسيو ثقافية النفسية.**

11-3-3- معاير ديداكتيكية: تنظيم المحتوى ديداكتيكا، اعتماده للمقاربة الفارقة: التحكم في ادوات التعلم الذاتي، الملائمة اللسانية والتواصلية.

11-3-4- المعاير التقنية: تحديد معاير المقاسات، لشكل والأغلفة، جودة الورق والصور والرسوم، عدد الصفحات، الالوان والحروف.

11-3-5- المعاير الاقتصادية: ثمن الكتاب المدرسي المناسب يكون بحسب موازنة العرض والطلب المدرسي (نيمور عبد القادر، 2019، ص 73).

11-4- مواصفات كتاب المدرسي:

- يكون محتوى الكتاب مسائرا للمستحدث في مجال العلم اي ان يواكب كل جديد.
- تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية، وبين اهداف المناهج من ناحية اخرى.
- تكون المادة التعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم، والمعلومات والمصطلحات التي يحتويها الكتاب.

- يراعي التنوع في محتوياته.

- يراعي الترابط والتسلسل في المادة الواحدة وتكاملها مع المواد الاخرى.

- يراعي الاهتمام بأساليب التقويم، كيف ان التقويم عملية تشخيصية علاجية تعاونية مستمرة.

- توجه العناية الكافية الى المقدمة والفهرس حيث ان هذا يعطي التلاميذ فكرة عامة عن الاهداف والمادة الدراسية وموضوعاتها التي يضمنها الكتاب (عليقات عبير، 2006، ص 35، 36).

12- اهداف وأهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي:**12-1- اهداف تحليل محتوى الكتاب المدرسي:**

- تحديد العلاقة بين صيغ المحتوى ودرجة وضوحها، والوقوف على مدى مقروئيتها.
- التأكد من مدى مراعاة حاجات المتعلمين واهتماماتهم.
- التثبت من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- تحديد مدى كفاية المحتوى في معالجة القضايا التي تحظى باهتمام المجتمع.
- تزويد الاخصائيين التربويين والخبراء، بتغذية راجعة عن مستوى الالتزام بالخطط العريضة والبرنامج المعرفي والخبرة التعليمية (ناصر احمد الخوالدة، يحيى اسماعيل عيد، 2014، ص267).

12-2- اهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي:

تظهر اهمية ذلك من خلال الآتي:

- 12-2-1- **الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتاب:** ان تحليل المحتوى يكشف عن مواطن القوة والضعف في محتوى الكتاب المدرسي، فيمكن حينها معالجة مواطن الضعف بإزالتها او اعادة تنظيمها، مما يزيد المحتوى صدقا وثباتا وقوة.

- 12-2-2- **التعرف على مناسبة النتائج التعليمية:** تبقى الفكرة في الكتب الى ان يتم تجربتها، وبالتالي يمكن القطع بمناسبتها من عدمه، والذي يبين ذلك هو تحليل المحتوى.

- 12-2-3- **اثرء المحتوى:** تحليل المحتوى يتيح الفرصة لتنمية المنهاج مهما بدا قدمه او خطأه، بتوفير المعلومة والخبرة الأحدث والأنسب، وفي ذلك اثناء للمحتوى بصورة عامة (ناصر احمد الخوالدة، يحيى اسماعيل عيد، 2014، ص 262، 263).

- 12-3- **اهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم:** يعتبر المعلم هو الاكثر انتقاعا من تحليل محتوى الكتب المدرسية، حيث تفيد في عدة جوانب نذكر منها:

12-3-1- زيادة فرصة نجاح المعلم في مهمته: من خلال:

- اشتقاق النتائج التعليمية الخاصة للمحتوى وصوغها صوغا اجرائيا.
- اعادة تنظيم موضوعات المحتوى بصورة مناسبة
- وضع برنامج زمني للتنفيذ
- اقتراح وسائل تعليمية وتقنيات متعددة

12-3-2- تحسين اداء المعلم في المواقف الصفية: من خلال:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- الوقوف على المعرفة والخبرة التعليمية.
- وضع البرامج التعزيزية والعلاجية لأصحاب الحاجات الخاصة.

- تلبية حاجات المتعلمين من حيث المعرفة والخبرة التعليمية.

12-4- اهمية تحليل المحتوى الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم:

- تلبية احتياجات المتعلم ويراعي قدراته.

- يحسن اداء المتعلم.

- يحرك الدافعية للتعلم.

- يحد من عوامل التسرب.

12-5- اهمية تحليل محتوى الكتاب المدرسي بالنسبة للعملية التعليمية:

- تفعيل عملية التعلم.

- يجعل التعليم ذو معنى.

- يحسن المخرجات التعليمية.

- يرفع كفاية التعليم (ناصر احمد الخوالدة، يحيى اسماعيل عيد، 2014، ص 262 - 266).

ملخص الفصل:

يعتبر الذكاء قديماً هو اجابة عن الاسئلة اختبارات الذكاء، إلا أن جاءت نظرية الذكاءات المتعددة التي تنادي بأن كل انسان يمتلك ذكاءات متعددة ولكن تختلف من شخص الى آخر و بنسب متفاوتة، و تتمثل هذه الذكاءات في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الطبيعي و الذكاء اللغوي و الذكاء الوجودي و الذكاء الموسيقي والذكاء الاجتماعي و الذكاء الحركي الجسمي و الذكاء الشخصي و الذكاء البصري المكاني، و تقوم هذه النظرية على عدة مبادئ و الاسس منها أن الذكاء هو مجموعة متعددة من الذكاءات قابلة لنمو والتطور و أن كل شخص يمتلك أنواع من الذكاءات المتعددة، و كما أن لها أهمية في مجال التربوي حيث تساعد المعلم على تنوع في أساليب و طرق من أجل تنمية جميع الذكاءات المتعلمين، كما انها تعمل على تنشيط الذكاءات المهمة التي لم تنمى عند المتعلمين، و برغم من لأهميتها إلا انها تعرضت لعدة الانتقادات و أهم انتقاد واجه لها هو أنها تفتقر الى الادلة صحيحة و موثقة وبيانات تجريبية قابلة للتعميم، وأن هذه نظرية مثالية لا يمكن أن تتماشى مع الفصول الدراسية المزدهمة.

ويعتبر الكتاب المدرسي أهم وسيلة للتعليم وركيزة أساسية للمتعلم، حيث أن أهمية الكتاب تكمن في أنه همزة وصل بين المتعلم والمعلم، وأنه يسهل على المتعلم نقل المعارف والمعلومات، و يجب أن يكون مساهراً في محتواه و ملائماً مع مستوى المتعلمين، وأن يكون أيضاً مواكب لكل ما هو جديد، و من هنا نكمن أهمية تحليل الكتب المدرسية من أجل تطوير وتحسين ومواكبة التطورات الحاصلة واكتشاف مواطن القوة والضعف للكتاب.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- المنهج المعتمد في الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- وحدة التحليل
- 5- أداة الدراسة
- 6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
- 7- خطوات التحليل
- 8- الأساليب الإحصائية
- 9- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
- 10- استنتاجات الدراسة واقتراحات الدراسة

إجراءات الدراسة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمعها والأدوات المستخدمة فيها، والمعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل النتائج، وصدق وثبات أداة التحليل.

1- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته في تحقيق أهداف الدراسة من خلال تقنية تحليل المحتوى، لأنه يقدم بيانات تفصيلية وموضوعية لمدى تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية والحياة للسنة الثانية متوسط طبعة 2019، السنة الدراسية 2022/2023.

2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عنصر الكتاب العلوم الطبيعية والحياة للسنة الثانية متوسط، المقرر تدريسه في كل مدارس الدولة الجزائرية للعام الدراسي 2022/2023.

3- عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عنصر الكتاب المدرسي لمادة العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في الدولة الجزائرية، للموسم الدراسي 2022/2023 طبعة سنة 2019، تم تأليفه من طرف مخلوف بالقرين وحامل لكريم وعزيزة جواهره.

جدول رقم (02) يوضح وصف تفصيلي لمحتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط

عدد محطات اختبر كفاءاتي	عدد محطات اقوم مكتسباتي	عدد محطات احافظ على بيئتي	عدد الحصائل التعليمية	عدد الانشطة	عدد المقاطع البيداغوجية	عدد محطات استرجع مكتسباتي	عدد وضعيات انطلاق المقطع التعليمي	عدد وضعيات الانطلاق	
1	1	1	5	15	5	1	1	1	الوحدة
1	1	1	4	8	4	1	1	0	الوحدة
1	1	1	3	8	3	1	1	0	الوحدة
1	1	1	2	3	2	1	1	0	الوحدة
1	1	1	2	3	2	1	1	0	الوحدة
5	5	5	16	37	16	5	5	1	المجموع

(من اعداد الباحثة)

الكتاب متكون من 140 صفحة، وتم استثناء صفحة الواجهة وصفحة الفهرس وصفحة تقديم الكتاب وصفحتين لتنظيم الكتاب و3 صفحات للمصطلحات العلمية وصفحة لقائمة المراجع.

جدول رقم (3) يوضح عدد صفحات المستثناة وعدد الصفحات الخاضعة للتحليل

عدد صفحات الكتاب	عدد صفحات المستثناة	عدد الصفحات الخاضعة للتحليل
144	9	135

4- اداة الدراسة:

لبناء اداة الدراسة تم مراجعة نظرية جارد ينز للذكاءات المتعددة، والمراجع والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت الذكاءات المتعددة، وتكونت الاداة من 9 محاور، انواع الذكاءات المتعددة والمؤشرات الدالة على كل ذكاء من الذكاءات المتعددة، وهي الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء اللغوي اللفظي والذكاء المكاني البصري والشخصي الذاتي والذكاء البيئي الطبيعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجودي وتم صياغتها بما يتناسب مع مادة العلوم الطبيعية للسنة ثمانية متوسط انظر الملحق رقم (1).

5- وحدة التحليل:

تعددت وحدات تحليل المحتوى، وهي عبارة عن خمس وحدات (الكلمة - الجملة - الموضوع - الفكرة - الصورة) وقد اختارت الباحثين وحدة الكلمة، كوحدة للتحلل.

6- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

6-1- صدق اداة التحليل:

الصدق من اهم الخصائص السيكو مترية والتي ينبغي ان تتوافر في المقاييس النفسية والتربوية ويقصد بالصدق هنا هو مدى قدرة اداة القياس على قياس الخاصية التي وضعت من اجل قياسها، والغرض من الصدق هو توفير درجة من الثقة في اداة التحليل بمحاورها وفقراتها ومؤشراتها التحليلية، بأنها تقيس ما وضعت من اجل قياسه (ولاء داخل كطفان، 2017، ص 85).

تم التحقق من صدق اداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في المنهجية انظر الملحق رقم (2)، وقد طلب من المحكمين مراعاة المعايير التالية في عملية التحكيم:

- تحديد مدى ارتباط الفقرات الفرعية بالمحور الذي تنتمي له.
 - مدى مناسبة الصياغة اللغوية، وتم إجراء تعديلات وإضافات وحذف اية ملاحظات اخرى مناسبة.
- من الملاحظات التي وردت:

- تم حذف المؤشر رقم 5 من الذكاء المنطقي الرياضي لعدم مناسبة الصياغة اللغوية.
- تم تعديل المؤشر رقم 1 في المحور الذكاء المنطقي الرياضي حيث تم تبديل كلمة وجود الى توفر.
- تم حذف المؤشر 5 من المحور الذكاء اللغوي اللفظي.
- تم تعديل المؤشر 5 من المحور 6 للذكاء الجسمي الحركي.
- تم اضافة مؤشر الى الذكاء الجسمي الحركي.
- تم حذف المؤشر رقم 3 من المحور 7 الذكاء الوجودي.

جدول رقم (4) يوضح محاور شبكة التحليل وعدد الفقرات في كل مجال قبل وبعد التحكيم

الرقم	المحور	عدد الفقرات الأولية	عدد الفقرات النهائية
1	الذكاء المنطقي الرياضي	6	5
2	الذكاء اللفظي اللغوي	7	6
3	الذكاء البصري المكاني	7	7
4	الذكاء الطبيعي	7	7
5	الذكاء الجسمي الحركي	6	6
6	الذكاء الاجتماعي	5	5
7	الذكاء الشخصي/ الذاتي	5	4
8	الذكاء الموسيقي /الاهتزازي	5	5
9	الذكاء الوجودي	6	6
	المجموع		

اعتمدت الباحثين على الاتفاق بين المحكمين لإبقاء الفقرات او حذفها او تعديلها، وبذلك اصبحت الاداة صادقة وصالحة للاستخدام وتتكون من 9 انواع من الذكاءات المتعددة.

الجدول رقم (5) يوضح انواع الذكاءات وعدد الفقرات الفرعية

الرقم	انواع الذكاءات	عدد الفقرات
1	الذكاء المنطقي /الرياضي	5
2	الذكاء اللفظي / اللغوي	6
3	الذكاء البصري / المكاني	7
4	الذكاء الطبيعي / البيئي	7
5	الذكاء الجسمي / الحركي	6
6	الذكاء الاجتماعي	5
7	الذكاء الشخصي / الذاتي	4
8	الذكاء الموسيقي / الاهتزازي	5
9	الذكاء الوجودي	6
المجموع		51

6-2- ثبات اداة التحليل:

لحساب ثبات اداة التحليل تم الاعتماد على تحليل الباحثين، حيث حلت الباحثين 4 دروس تم اختيار هذه الدروس بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، من 16 درسا الموجودين في الكتاب العلوم الطبيعية للسنة ثمانية متوسط بناءا على شبكة التحليل التي اعدت لغرض الدراسة، وأجرى كل منهما التحليل على وحدة، وبعدها تم حساب معاملات الثبات بين التحليلين بالاعتماد على معاملة هولستي، والجدول التالي يبين ذلك كما يلي:

جدول رقم (6) يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة

المجال	التحليل الاول	التحليل الثاني	معامل الثبات
الاتفاق	46	46	
الاختلاف	7	7	
المجموع	53	53	79,86

يتضح لنا من خلال الجدول ان قيمة معامل الثبات المحسوبة هي 86، 79 وهي قيمة اعلى من القيمة المقبولة عند هولستي (1986)، وبذلك تكون اداة الدراسة ثابتة وقابلة للتحليل.

7- خطوات التحليل:

تمت عملية التحليل كالآتي:

قراءة محتوى الكتاب قراءة واعية ودقيقة بهدف التعرف لمؤشرات الذكاءات المتعددة في الكتاب موضوع الدراسة. رصد مؤشرات الذكاءات المتعددة بعد استخراجها وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل مؤشر مستخرج.

بعد تسجيل وعد عدد التكرارات لكل مؤشر من الذكاءات المتعددة تم العثور عليه، ثم جمعه من طرف الباحثين، بعدها تم تفرغ نتائج التحليل في جدول تكراري يشمل على فئة التحليل وتكرارها ونسبتها المئوية وترتيبها.

8- الاساليب الاحصائية:

استعملت الباحثين، عدة اساليب احصائية منها التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي:

النسب المئوية:

عدد التكرارات / المجموع الكلي للتكرارات * 100 = النسبة المئوية

معادلة هولستي:

$$Cr = 2m / (n1 + n2)$$

N1 = عدد الاتفاق

N2 = عدد الاختلافات

9- عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

9-1- عرض نتائج التساؤل الاول:

ينص التساؤل على: ما مستوى تضمين كتاب العلوم الطبيعية الذكاءات المتعددة؟

بعد ان تم التعرف على الجانب النظري والاجرائي لهذه الدراسة في الفصول السابقة والتي تعد كأساس نعتمد عليها لبناء العمل المنهجي التطبيقي، جاء هذا الفصل لعرض النتائج المتعلقة بالدراسة الحالية:

الجدول رقم (7) يوضح عدد تكرارات ونسب المئوية والرتب لمؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط

الرتبة	النسب المئوية	عدد التكرارات	الذكاءات
1	24.64	1389	الذكاء المنطقي الرياضي
6	7.41	418	الذكاء اللغوي اللفظي
3	14.32	807	الذكاء البصري المكاني
7	4.68	264	الذكاء الجسمي الحركي
8	3.31	187	الذكاء الاجتماعي
4	10.62	599	الذكاء الشخصي الذاتي
2	23.93	1349	الذكاء الطبيعي البيئي
9	0.65	37	الذكاء الموسيقي
5	10.38	585	الذكاء الوجودي
9	%100	5659	المجموع

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (7) ان محتوى الكتاب حقق (5635) تكرارا موزعا على تسعة ذكاءات، اذ حصل الذكاء المنطقي الرياضي على اعلى نسبة مئوية وهي (26.64 %) ويليه مباشرة الذكاء الطبيعي بنسبة (23.93 %)، ثم الذكاء البصري المكاني بنسبة (14.32 %)، ثم الذكاء الشخصي بنسبة (10.62 %)، الذي يليه مباشرة الذكاء الوجودي (10.38 %)، ثم يأتي الذكاء اللغوي اللفظي بنسبة (7.41 %)، ليأتي بعده الذكاء الجسمي الحركي بنسبة (4.68 %)، ثم الذكاء الاجتماعي بنسبة (3.31 %)، وليأتي اخيرا الذكاء الموسيقي باقل نسبة مئوية وهي (0.65 %).

المحور الأول: الذكاء المنطقي الرياضي

جدول رقم (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط في المحور الذكاء المنطقي الرياضي

الرقم	المؤشر	التكرارات	النسب المئوية
1	توفر محتوى الكتاب على حل المشكلات	125	9.07
2	توفر محتوى الكتاب على مهارات التفكير المنطقي	450	32.39
3	توفر محتوى الكتاب على استخدام الأرقام بكفاءة	419	30.16
4	توفر محتوى الكتاب على تمييز العلاقات والروابط بين عناصر الدرس	180	12.25
5	توفر محتوى الكتاب على الاحصاء	210	15.11
6	اختبار محتوى الكتاب للفرضيات	4	0.28
المجموع		1389	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (8) ان الذكاء المنطقي الرياضي قد تكرر في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط (1389) تكرارا، وقد حقق جميع المؤشرات الموجودة في قائمة الذكاء المنطقي الرياضي بنسب متفاوتة على التوالي، ويتضح ان المؤشر الثاني المتعلق بمهارات التفكير المنطقي تحصل على اعلى نسبة تكرارات بواقع (450) تكرارا وبنسبة (32.39 %)، يليه مباشرة المؤشر الثالث الخاص بتمييز العلاقات والروابط ب (419) تكرارا وبنسبة (30.16 %)، يليه المؤشر رقم (5) والمتعلق بتوفر محتوى الكتاب على الاحصاء ب (210) تكرارا وبنسبة (15.11) %، يليه المؤشر رقم (4) ب (180) تكرارا وبنسبة (12.25 %)، يليه مباشرة المؤشر رقم (1) ب (126) تكرارا وبنسبة (9.07 %)، ليأتي في الأخير المؤشر رقم (6) الذي تحصل على ادنى نسبة مئوية ب (4) تكرارات وبنسبة (0.28 %).

المحور الثاني: الذكاء اللغوي اللفظي

جدول رقم (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط لمحور الذكاء اللغوي اللفظي

الرقم	المؤشر	التكرارات	النسب المئوية
1	محتوى الكتاب يحث على استخدام الكلمات بكفاءة شفويا	173	41.38
2	محتوى الكتاب يحث المتعلم على استخدام القدرة على الشرح	75	17.94
3	محتوى الكتاب يحث على استخدام الكلمات بكفاءة كتابيا	12	2.87
4	محتوى الكتاب يحث على فهم معاني الكلمات	83	19.85
5	محتوى الكتاب يحث على الاستخدام العملي للغة بهدف التذكر	65	15.55
6	محتوى الكتاب يحث على الاستخدام العملي للغة بهدف الإقناع	10	2.39
المجموع		418	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (9) ان الذكاء اللغوي اللفظي قد تكرر (418) في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط، وقد حقق جميع المؤشرات الموجودة في قائمة الذكاء اللغوي اللفظي بنسب متفاوتة، حيث تحصل المؤشر رقم 1 على اعلى تكرارات تقدر بـ (137) وبنسبة مئوية تقدر بـ (41.38 %)، يليه المؤشر رقم 4 والمتعلق بـ محتوى الكتاب يحث على فهم معاني الكلمات بـ (83) تكرارا وبنسبة (19.85 %)، يليه المؤشر رقم (2) والمتعلق بمحتوى الكتاب يحث المتعلم على استخدام القدرة على الشرح بـ (75) تكرارا وبنسبة مئوية تقدر بـ (17.94 %)، ليأتي بعدها المؤشر رقم (5) بـ (65) تكرارا وبنسبة (15.55 %)، ثم يليه المؤشر رقم (3) بـ (12) تكرارا وبنسبة (2.87 %)، ليأتي بعدها المؤشر رقم (6) بأدنى تكرارات (10) وبنسبة (2.39 %) كأدنى نسبة مئوية متحصل عليها من قبل مؤشرات الذكاء اللغوي اللفظي.

المحور الثالث: الذكاء البصري المكاني

جدول رقم (10) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الواردة في كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط لمحور الذكاء البصري المكاني

الرقم	المؤشرات	التكرارات	النسب المئوية
1	محتوى الكتاب يحث على التخيل	54	6.69
2	محتوى الكتاب يحث على إدراك العالم البصري بدقة	389	48.20
3	محتوى الكتاب يحث على إدراك مخاطر المناطق المعرضة للخطر	143	17.71
4	توفر محتوى الكتاب على المخططات	82	10.16
5	توفر محتوى الكتاب على خرائط	7	0.86
6	توفر محتوى الكتاب على جداول	110	13.63
7	محتوى الكتاب يحث على التعرف على الاتجاهات والاماكن	22	2.72
المجموع		807	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (10) ان الذكاء البصري المكاني قد تكرر في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط (807)، حيث حقق جميع المؤشرات الموجودة في قائمة الذكاء البصري المكاني، حيث يتضح من الجدول رقم (10) ان المؤشر رقم (2) والمتعلق بمحتوى الكتاب يحث على ادراك العالم البصري بدقة، قد حقق (389) تكرارا وبنسبة (48.20 %) كأعلى نسبة محققة بين جميع مؤشرات الذكاء البصري المكاني، ليليه المؤشر رقم 3 والمتعلق بمحتوى الكتاب يحث على ادراك المناطق المرضة للخطر بـ (143) تكرارا وبنسبة (17.71 %)، يليه المؤشر رقم (6) والمتعلق بتوفر محتوى الكتاب على جداول بـ (110) تكرارا وبنسبة (13.63 %)، ليأتي بعده المؤشر رقم (4) والمتعلق بتوفر محتوى الكتاب على مخططات حيث تحصل على (82) تكرارا وبنسبة (10.16 %)، ثم المؤشر رقم (1) والمتعلق بمحتوى الكتاب يحث على التخيل بـ (52) تكرارا وبنسبة (6.69 %)، ليليه المؤشر رقم (7) والمتعلق بمحتوى الكتاب يحث على معرفة الاتجاهات والاماكن (25) تكرارا وبنسبة مئوية تقدر (2.72 %)، ليأتي في الاخير المؤشر رقم (5) والمتعلق بتوفر محتوى الكتاب على خرائط بـ (7) تكرارات فقط وبنسبة ضعيفة جدا تقدر بـ (0.86 %).

المحور الرابع: الذكاء الجسدي الحركي

جدول رقم (11) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الموجودة في كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط لموحلا الذكاء الجسدي الحركي

الرقم	المؤشر	التكرارات	النسب المئوية
1	محتوى الكتاب يحث على انجاز اعمال يدوية من خلال ادوات معينة	7	2.65
2	محتوى الكتاب يحث على استخدام الجسم في حل المشكلات	109	41.28
3	محتوى الكتاب يحث على استعمال المهارات الجسمية كالتأزر	40	15.15
4	التوازن	67	25.37
5	السرعة	32	12.12
6	المرونة	9	3.40
المجموع		264	100%

نلاحظ من الجدول اعلاه ان الذكاء الجسدي الحركي قد تكرر في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط (264)، وقد حقق جميع المؤشرات الموجودة في قائمة الذكاء الجسدي الحركي ولكن بنسب متفاوتة، حيث قد تحصل المؤشر رقم(2) والمتعلق بمحتوى الكتاب يحث على استخدام الجسم في حل المشكلات على (109) تكرارا وعلى نسبة (41.28 %)، وهي اعلى نسبة مئوية متحصل عليها في قائمة مؤشرات الذكاء الجسدي الحركي، ليأتي بعده المؤشر رقم (4) والمتعلق بالتوازن على (67) تكرارا وعلى نسبة تقدر بـ (25.37 %)، ليأتي بعده المؤشر رقم 3 والمتعلق بمحتوى الكتاب يحث على استعمال الجسم كالتأزر على (40) تكرارا ونسبة تقدر بـ (15.15)، بعده ليأتي المؤشر رقم (5) والمتعلق بالسرعة حيث تحصل على (32) تكرارا ونسبة تقدر بـ (12.12 %)، ثم مؤشر رقم (6) والمتعلق بالمرونة بـ (9) تكرارات ونسبة (3.40 %) وفي الاخير يأتي المؤشر رقم (1) والمتعلق بمحتوى الكتاب يحث على انجاز اعمال يدوية باستخدام ادوات معينة بـ (7) تكرارات فقط وادنى نسبة تقدر بـ (2.65 %).

المحور الخامس: الذكاء الاجتماعي

جدول رقم (12) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثمانية متوسط لمحور الذكاء الاجتماعي

الرقم	المؤشر	التكرارات	النسب المئوية
1	محتوى الكتاب يحث على النظر خارج الذات نحو سلوك الآخرين	48	25.66
2	محتوى الكتاب يشجع المتعلمين على القيام بمسؤولياتهم	84	44.91
3	محتوى الكتاب يشجع على التعلم بالأنشطة التعاونية	29	15.50
4	محتوى الكتاب يحث على المناقشات الجماعية لإيجاد حلول للمشكلات.	18	9.62
5	محتوى الكتاب يحث على التعلم في افواج	8	4.27
المجموع		187	100%

نلاحظ من الجدول رقم (12) ان الذكاء الاجتماعي قد تكرر (187) مرة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثمانية متوسط، وكما انه قد حقق جميع المؤشرات الواردة في قائمة الذكاء الاجتماعي ولكن بنسب متفاوتة، حيث تحصل المؤشر رقم (2) على اعلى تكرارات محققة تقدر (84) تكرارا وبنسبة (44.91%)، يليه المؤشر رقم (1) بـ (48) تكرارا وبنسبة (25.66%)، ليأتي بعده المؤشر رقم (3) بـ (29) تكرارا ونسبة (15.50%)، يليه المؤشر رقم (4) بـ 18 تكرارا وبنسبة 9.62%، ليأتي في الاخير المؤشر رقم (5) بـ (8) تكرارات محققة فقط نسبة (4.27%) كأدنى نسبة مئوية محققة في قائمة مؤشرات الذكاء الاجتماعي.

المحور السادس: الذكاء الطبيعي

جدول رقم (13) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للذكاء الطبيعي

رقم	المؤشر	التكرارات	النسب المئوية
1	محتوى الكتاب يميز بين الكائنات الحية	348	25.79
2	محتوى الكتاب يصنف الكائنات الحية	107	7.93
3	محتوى الكتاب يبحث على معرفة المتعلم للكائنات الغير حية التي في البيئة المحيطة	128	9.48
4	محتوى الكتاب يبحث المتعلم على الوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة	250	18.53
5	محتوى الكتاب يبحث المتعلم على معرفة المشكلات البيئية	228	16.90
6	محتوى الكتاب يحتوي على المظاهر الطبيعية	144	10.67
7	محتوى الكتاب يميز بين الاوساط الحية	144	10.67
المجموع		1349	100

يتضح من خلال الجدول رقم (14) ان الذكاء الطبيعي قد حقق (1349) تكرارا في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثمانية متوسط، حيث حقق جميع المؤشرات الموجودة في قائمة الذكاء الطبيعي ولكن بنسب متفاوتة ، حيث تحصل المؤشر رقم (1) على (348) تكرارا نسبة مئوية تقدر بـ (25.79 %) وهي اعلى نسبة محققة في قائمة الذكاء الطبيعي، ليليه المؤشر رقم (4) بـ (250) تكرارا ونسبة (18.53 %)، ويليه المؤشر رقم (5) على تكرار يقدر بـ (228) ونسبة مئوية (16.90 %)، ليأتي بعده المؤشر رقم (6) و(7) اللذان حققا على (144) تكرارا ونسبة (10.67 %)، ليأتي بعدهما المؤشر رقم (3) بـ (128) تكرارا ونسبة (9.48 %)، وفي الاخير المؤشر رقم (2) بـ (107) تكرارا ونسبة (7.93 %).

المحور السابع: الذكاء الشخصي الذاتي

جدول رقم (14) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط لمحور الذكاء الشخصي الذاتي

الرقم	المؤشر	التكرارات	النسب المئوية
1	محتوى الكتاب يحث المتعلم على معرفة آثار التدخل الانساني في الطبيعة	80	13.35
2	محتوى الكتاب يحث المتعلم على معرفة ما يجب فعله لحل مختلف المشكلات	133	22.20
3	محتوى الكتاب يحث المتعلم على الضبط الذاتي	20	3.38
4	محتوى الكتاب مرتبط بواقع المتعلم	357	59.59
5	محتوى الكتاب يحث المتعلمين على ابداء وجهات نظرهم حول موضوع معين	9	1.50
المجموع		599	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (13) ان الذكاء الشخصي الذاتي قد تكرر في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط (599) تكرارا ، وقد حقق جميع المؤشرات الموجودة في قائمة الذكاء الشخصي الذاتي ولكن بنسب متفاوتة، حيث تحصل المؤشر رقم (4) على اعلى نسبة تكرارات تقدر بـ (357) وعلى نسبة تقدر بـ (59.59 %) كأعلى نسبة متضمنة في قائمة مؤشرات الذكاء الشخصي الذاتي، يليه المؤشر رقم (2) على (133) تكرارا وبنسبة تقدر بـ (22.23 %) ليأتي بعده المؤشر رقم (1) بـ (80) تكرارا ونسبة (13.35 %)، يليه المؤشر رقم (3) بـ (20) تكرارا ونسبة (3.38 %) ليأتي في الأخير المؤشر رقم (5) بـ (9) تكرارات فقط ونسبة (1.50 %) كأضعف نسبة متحصل عليها بين مؤشرات الذكاء الشخصي الذاتي.

المحور الثامن: الذكاء الموسيقي

جدول رقم (15) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط لمحور الذكاء الموسيقي

النسب المئوية	لتكرارات	المؤشر	الرقم
0	0	محتوى الكتاب يحتوي على اناشيد علمية	1
75.67	28	محتوى الكتاب يميز بين الطبقات الصوتية	2
18.91	7	تغير اصوات الكائنات الحية عندما تواجه مشكلة	3
0	0	توفر محتوى الكتاب على آيات قرآنية	4
5.40	2	توفر محتوى الكتاب على السجع	5
%100	37		المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (14) ان الذكاء الموسيقي قد تكرر في محتوى كتاب العلوم الطبيعية (37) تكرارا، وان الذكاء الموسيقي حقق (3) مؤشرات من أصل (5) فقط من قائمة مؤشرات الذكاء الموسيقي، حيث تحصل المؤشر رقم 2 على أكبر تكرارات وهي (28) تكرارا بنسبة 75.67 % يليه المؤشر رقم (3) بـ (7) تكرارات ونسبة تقدر بـ (18.91 %)، ليأتي بعده المؤشر رقم (5) بتكرارين فقط وعلى نسبة (5.40 %) بينما لم يتحصل المؤشر رقم (1) و(4) على اي تكرارات تذكر.

المحور التاسع: الذكاء الوجودي

جدول رقم (16) يوضح التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الواردة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط لمحور الذكاء الوجودي

الرقم	المؤشر	التكرارات	النسب المئوية
1	اهتمام محتوى الكتاب بقضايا الحياة	126	21.53
2	اهتمام محتوى الكتاب بقضايا الموت	133	22.73
3	محتوى الكتاب يحث المتعلم على التأمل في خلق الكون	33	5.64
4	معرفة المتعلم لموقعه بالنسبة الى ابعد موقع في الكون	31	5.29
5	توفر محتوى الكتاب على التنوع الاحيائي	262	44.78
المجموع		585	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (15) ان الذكاء الوجودي قد تكرر (585) تكرارا في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط، وقد حقق جميع المؤشرات الموجودة في قائمة الذكاء الوجودي، ولكن نسب متفاوتة، حيث تحصل المؤشر رقم (5) والمتعلق ب توفر محتوى الكتاب على التنوع الاحيائي على اعلى تكرارات والمقدرة بـ (262) تكرارا ونسبة مئوية تقدر بـ (44.78 %)، يليه المؤشر رقم 1 والمتعلق باهتمام محتوى الكتاب على قضايا الحياة بـ (126) تكرارا ونسبة تقدر بـ (21.53 %)، ليأتي بعدها المؤشر رقم (2) والمتعلق باهتمام محتوى الكتاب بقضايا الموت بـ (133) تكرارا ونسبة تقدر بـ (22.73 %)، ثم يليه المؤشر رقم (3) والمتعلق بمحتوى كتاب يحث المتعلم على التأمل في خلق الكون بـ (33) تكرارا ونسبة 5.64 %، وفي الاخير يأتي المؤشر رقم (4) والمتعلق بمعرفة المتعلم لموقعه بالنسبة الى ابعد موقع في الكون بـ (31) تكرارا فقط ونسبة (5.29 %) كأقل مؤشر تضمينا في قائمة الذكاء الوجودي في محتوى كتاب العلوم الطبيعية.

عرض نتائج التساؤل الثاني للدراسة:

ينص التساؤل على: ما درجة توازن مؤشرات الذكاءات المتعددة بين وحدات كتاب العلوم الطبيعية؟

توازن التوزيع لمؤشرات الذكاءات المتعددة بين وحدات كتاب العلوم الطبيعية لسنة ثانية متوسط

جدول رقم (17) يوضح توزيع مؤشرات الذكاءات المتعددة بين وحدات محتوى كتاب العلوم الطبيعية لسنة ثانية متوسط

مجموع التكرار	الوحدة الخامسة		الوحدة الرابعة		الوحدة الثالثة		الوحدة الثانية		الوحدة الأولى		الذكاءات المتعددة
	نسب مئوية	تكرار	نسب مئوية	تكرار							
1389	50,21	118	47,18	136	27,19	355	20,18	216	29,30	564	الذكاء المنطقي الرياضي
418	55,5	26	63,12	43	95,6	91	31,9	109	04,5	94	الذكاء اللغوي اللفظي
807	56,17	98	69,9	74	84,10	142	58,16	204	05,16	299	الذكاء البصري المكاني
264	79,1	16	08,1	8	43,3	45	27,4	44	8,10	151	الذكاء الحركي الجسمي
187	50,2	14	81,0	6	43,4	58	11,1	11	15,5	96	الذكاء الاجتماعي
1349	95,22	135	81,25	238	91,23	341	49,26	358	58,21	401	الذكاء الطبيعي
593	93,10	61	25,17	121	64,6	87	33,13	151	9,02	168	الذكاء الشخصي

37	0	0	0	0	37,1	18	0	0	96,0	18	الذكاء الموسيقي
585	94,15	89	85,13	99	20,15	199	68,10	125	37,3	70	الذكاء الوجودي
5635	100%	558	100%	736	100%	1309	100%	1170	100%	1862	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (16) ان الذكاءات المتعددة توزعت بين الوحدات كالتالي:

- ففي الوحدة الأولى تحققت الذكاءات المتعددة بتكرار قدره (1862) تكرارا، حيث تحصل الذكاء المنطقي الرياضي على اعلى نسبة تكرارات تقدر بـ (30.22 %) وبتكرار (564)، وتحصل الذكاء اللغوي اللفظي على نسبة (5.04 %) وبتكرار (94) فقط، بينما تحصل الذكاء البصري المكاني على تكرار (299) ونسبة تقدر بـ (16.0 %)، فيما تحصل الذكاء الجسمي الحركي على (151) تكرارا ونسبة (8.10 %)، بينما قد تحصل الذكاء الاجتماعي على (96) تكرارا ونسبة (5.15 %)، اما الذكاء الطبيعي تحصل على (402) تكرارا ونسبة (21.58 %)، والذكاء الشخصي الذاتي تحصل على (168) تكرارا وعلى نسبة تقدر بـ (9.02 %)، بينما تحصل الذكاء الوجودي على (70) تكرارا ونسبة (3.37 %)، واخيرا الذكاء الموسيقي الذي حقق 18 تكرارا ونسبة تقدر بـ (0.96 %).

- الوحدة الثانية: حققت هذه الوحدة (1170) تكرارا لكل الذكاءات المتعددة التسع، حيث تكرر الذكاء المنطقي الرياضي (213) تكرارا ونسبة (18.20 %)، وتكرر الذكاء اللغوي اللفظي 109 تكرارا ونسبة 9.31 %، بينما تكرر الذكاء البصري المكاني (194) مرة ونسبة (16.58 %)، بينما تكرر الذكاء الجسمي الحركي (50) تكرارا ونسبة 4.27 %، بينما تكرر الذكاء الاجتماعي (13) تكرارا ونسبة (1.11 %)، بينما حقق الذكاء الطبيعي 319 تكرارا ونسبة 26.49 %، فيما تكرر الذكاء الشخصي الذاتي (156) تكرارا ونسبة (13.33 %)، بينما تواجد الذكاء الوجودي بـ 125 تكرارا ونسبة (10.68 %)، فيما لم يحقق الذكاء الموسيقي اي تكرارات تذكر في هذه الوحدة.

- الوحدة الثالثة: حققت هذه الوحدة (1309) تكرارا، توزعت على تسعة ذكاءات المتعددة، حيث تكرر الذكاء المنطقي الرياضي 356 تكرارا ونسبة 27.19 %، وتكرر الذكاء اللغوي اللفظي (91) تكرارا ونسبة (6.95 %)، بينما تكرر الذكاء البصري المكاني (142) تكرارا ونسبة (10.84 %)، بينما تكرر الذكاء الجسمي الحركي (45)

تكرارا ونسبة (3.43%)، بينما الذكاء الاجتماعي حقق (58) تكرارا ونسبة (4.43%)، بينما الذكاء الطبيعي تكرر (313) تكرارا ونسبة 23.91%، بينما الذكاء الشخصي الذاتي تكرر (87) تكرارا ونسبة (6.64%)، وتكرر الذكاء الوجودي (199) تكرارا ونسبة (15.20%)، فيما يتضح ايضا ان الذكاء الموسيقي قد حقق (18) تكرارا ونسبة (1.37%).

- الوحدة الرابعة: حققت هذه الوحدة (736) تكرارا موزعة على تسعة ذكاءات متعددة، حيث تحصل الذكاء المنطقي الرياضي على (136) ونسبة (18.47%)، وحقق الذكاء اللغوي اللفظي (93) تكرارا ونسبة (12.63%)، بينما تكرر الذكاء البصري المكاني (74) تكرارا ونسبة (9.69%)، في المقابل حقق الذكاء الجسمي الحركي (8) تكرارات ونسبة (1.08%)، بينما حقق الذكاء الاجتماعي (6) تكرارات ونسبة (0.81%)، وقد حقق الذكاء الطبيعي (190) تكرارا ونسبة 25.81%، بينما حقق الذكاء الشخصي الذاتي (127) تكرارا ونسبة (17.25%)، بينما حقق الذكاء الوجودي 102 تكرارا وتحصل على نسبة (13.85%)، بينما لم يتحقق الذكاء الموسيقي في هذه الوحدة، حيث تحصل على (0) تكرارات.

- الوحدة الخامسة: حققت هذه الوحدة التعليمية (558) تكرارا موزعة على تسع ذكاءات متعددة، حيث تحصل الذكاء المنطقي الرياضي على تكرار (120) ونسبة (21.50%)، بينما حقق الذكاء اللفظي اللغوي (31) تكرارا ونسبة (5.55%)، وحقق الذكاء البصري المكاني (98) تكرارا ونسبة 17.56%، بينما تحقق الذكاء الجسمي الحركي (10) تكرارات ونسبة (1.79%)، بينما تحقق الذكاء الاجتماعي (14) تكرارا ونسبة (2.50%)، بينما تحقق الذكاء الطبيعي (135) تكرارا ونسبة (22.95%)، بينما الذكاء الوجودي قد تحقق بـ (89) ونسبة (15.94%)، بينما لم يتحصل الذكاء الموسيقي على اي تكرارات تذكر بواقع (0) تكرارات.

جدول رقم (18) يوضح تكرارات ونسب مؤشرات الذكاءات المتعددة الموجودة بين وحدات محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط

الوحدة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
01	1862	33.04%	1
02	1170	20.76%	3
03	1309	23.22%	2
04	736	13.06%	4
05	558	9.95%	5
المجموع	5635	100%	5

يتضح من خلال الجدول رقم (17) ان الوحدة الاولى قد تحصلت على الرتبة الاولى من حيث توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة التسع فيها، حيث حققت (1862) تكرارا ونسبة تقدر بـ (33.04%)، بينما حققت الوحدة الثالثة على الرتبة الثانية بواقع (1309) تكرارا ونسبة (23.22%)، بينما تحصلت الوحدة الثانية على الرتبة الثالثة بـ (1170) تكرارا ونسبة تقدر بـ (20.76%)، بينما تحصلت الوحدة الثالثة على الرتبة الرابعة بـ (736) تكرارا وبنسبة (13.06%)، بينما تحصلت الوحدة الخامسة على الرتبة الاولى بـ (558) تكرارا وبنسبة (9.90%).

9-3- تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الاول:

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجداول رقم ان الكتاب حقق (5635) تكرارا موزعا على تسعة ذكاءات، اذ حصل الذكاء المنطقي الرياضي على اعلى نسبة تكرارات مسجلة وهي (24.64%)، وكما يمكن تفسير ان هذه النتيجة جيدة جدا لصالح محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط، لأن محتوى الكتاب قد اهتم بتنمية الذكاء المنطقي الرياضي لدى المتعلمين، من خلال تنمية مهارات التفكير المنطقي، وخاصة مهارة البحث، حيث خصص لها مقطع في نهاية كل نشاط تعليمي داخل المقطع البيداغوجي الواحد، (وهي مجموعة من التعليمات لتوجيه المتعلم لإنجاز نشاطه بطريقة متسلسلة منطقيا)، كما اهتم ايضا محتوى الكتاب بتنمية مهارة حل المشكلات واستخدام الارقام وركز كذلك على تمييز العلاقات والروابط البيئية بين عناصر محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط.

وكما يمكن تفسير ان تحصل الذكاء المنطقي الرياضي على اعلى نسبة مئوية من الممكن ان يكون بسبب الاصلاحات والتغييرات التي اجريت على المناهج والمحتويات والكتب المدرسية، في المنظومة التربوية الجزائرية، الأمر الذي حسن من نوعية وجودة الكتب المدرسية، وكما ان طبيعة المادة اي مادة العلوم الطبيعية هي علمية من الأساس حيث يمكن اعتبار هذا كسبب من الاسباب، وكما يمكن تفسير ان المصممين والمؤلفين القائمين على كتاب العلوم الطبيعية قد وفقوا وبشكل جيد في تضمين قائمة الذكاء المنطقي الرياضي في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانياً متوسط، وكما يمكن تفسير ان هذه النقطة ايجابية لصالح محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانياً متوسط لأنه يساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم العقلية، ومهارات لتفكير المنطقي لديهم، وان التعلم بأسلوب منطقي متسلسل يجعل من التعلم ذو معنى ويسهل فهمه وتخزينه في البنية المعرفية لدى المتعلمين وبالتالي سهولة الاسترجاع والتذكر، وحتى سهولة استعمال نتائج التعليمات في مواقف اخرى، وكما يمكن تفسير ان المتعلمين الذين ينمى لديهم الذكاء المنطقي الرياضي يستطيعون التعلم بطريقة افضل عندما يمكنهم جمع المعلومات التي يحتاجونها بشكل منطقي، وذلك لأنهم يفكرون عن طريق الروابط المنطقية.

توافقت نتائج الدراسة مع دراسة (صواب) (بن صالح) (2022) في تحصل الذكاء المنطقي الرياضي على اعلى نسبة مئوية ولكنها اختلفت في ترتيب باقي الذكاءات، وكما توافقت ايضا مع دراسة اسماء الشبول (2013)، رغم اختلاف اداة الدراسة واختلاف المستوى الدراسي لمادة العلوم الطبيعية، وكما يمكن تفسير ان هذا التوافق بين الدراسات راجع الى ان الكتب المحللة قد صممت لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي بالدرجة الاولى، حيث غلب في محتواها تنمية مؤشرات الذكاء المنطقي الرياضي.

يتضح من خلال النتائج ان الذكاء الطبيعي البيئي، قد تحصل على الترتيب الثانية بنسبة (23.93%) في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانياً متوسط، كما يمكن تفسير ان هذه النتيجة جيدة جدا لصالح محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانياً متوسط وذلك لأنه اهتم بتنمية هذا الذكاء في محتواه، من خلال تمييز الكائنات الحية ومعايير تصنيفها، وخاصة وان مصممو الكتاب قد خصصوا لها وحدة كاملة من الوحدات الخمس الموجودة في محتوى الكتاب وذلك للتحدث عنها للتفصيل فيها، وكذلك الاهتمام بتوعية المتعلمين بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، من تغيرات بيئية وآثار للتدخل الانساني فيها، وأساليب للمحافظة عليها من عدم التوازن و كما يمكن تفسير ان هذه النقطة ايجابية لصالح محتوى كتاب العلوم الطبيعية؛ حيث انه يساعد المتعلمين على التمييز بين الكائنات الحية وكذلك تصنيفها، كما انه يشجع على الفضول الفطري للرغبة في استكشاف العالم الطبيعي البيئي والقدرة على فهم الكائنات والطبيعة وأشكالها وأوساطها المختلفة، والمساهمة في تنمية روح العالم المختص في دراسة الحيوانات وتربيتها.

وهذا راجع الى ان سبب تحصل الذكاء الطبيعي على الرتبة الثانية راجع الى طبيعة المادة (العلوم الطبيعية) التي تدرس الطبيعة والبيئة وكل ما يتواجد فيها.

نلاحظ من خلال النتائج ان الذكاء البصري المكاني قد تحصل على الرتبة الثالثة بواقع (807) تكرارا وبنسبة (14.32%)، و كما يمكن تفسير ان هذه النتيجة جيدة وذلك لان محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثمانية متوسط قد وفق وبشكل جيد جدا في ادراج الصور الفوتوغرافية، بصورة جيدة جدا؛ حيث لا تكاد تخلو كل صفحة من صفحات محتوى الكتاب على صورتين فما اكثر، متعلقة بمحتوى الدرس وتساعد المتعلمين على الرؤية الدقيقة للواقع المرتبط بالدرس التعليمي، وتساعد على تكوين تصور واضح لدى المتعلمين للتعليمات المكتسبة، مما يسهل من عملية الترجمة والتخزين وكذلك عملية استرجاع المعلومات لدى المتعلمين، وهذا ما يثير الدافعية لديهم لاكتساب المزيد من التعليمات، وترى الباحثة ان هذه النقطة ايجابية لصالح محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثمانية متوسط.

يمكن تفسير سبب تحصل الذكاء البصري المكاني على الرتبة الثالثة، وذلك راجع الى البنية المنطقية لمحتوى كتاب العلوم الطبيعية، من حيث استخدامها للصور المختلفة والمخططات والجدول التي تساعد المتعلم على تلخيص محتوى الدرس في ذهنه بطريقة متسلسلة متقنة، وقد اهتم مصمم هذا الكتاب بذلك، حيث تم ادراج تمثيل تخطيطي لكامل محتوى الدرس، كل نهاية درس تعليمي يتم فيه تلخيص ما يجب اكتسابه لدى المتعلمين في شكل مخطط يمثل محتوى الدرس.

ولكن مصمم محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثمانية متوسط قد أهملوا وبشكل كبير جدا توظيف التخيل في المحتوى، وكما يمكن تفسير ان هذه النقطة سلبية لصالح محتوى كتاب العلوم الطبيعية، حيث كان من الضروري توظيفها لتمنيه مهارة التخيل لدى المتعلمين، فالتخيل كمهارة قوية جدا ولها اهمية بالغة وخاصة في تعزيز مهارة حل المشكلات، وذلك لان التخيل يجعل المتعلم قادر على النظر الى التحديات بطرق مختلفة، والبحث عن الحلول للمشكلات خارج الصندوق ، كما انه يحافظ على الذاكرة فوفقا لدراسة حديثة ، انه اذا استخدم الفرد خياله ستقل احتمالية اصابته بمشكلات على مستوى الذاكرة كالخرف او الزهايمر بنسبة (73%) كما ان التخيل وتكوين صورة ذهنية عن شيء معين يفتح المجال للابتكار والإبداع. وكما يمكن تفسير انه يجب تضمين خرائط جغرافية بشكل أكبر، وخاصة وانه قد تم ادراجها ب (7) خرائط فقط، وهو عدد قليل جدا بالنسبة لصفحات الكتاب المحللة والتي هي (135) صفحة.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عساف سعد العجمي (2018)، في تحصل الذكاء البصري المكاني على الرتبة الثالثة.

نلاحظ من النتائج ان الذكاء الشخصي الذاتي قد تحصل على الرتبة الرابعة بواقع (599) تكرارا وبنسبة مئوية تقدر بـ (10.62%) في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثمانية متوسط، وكما يمكن تفسير ان هذه النتيجة ضعيفة بالنسبة لأهمية الذكاء الشخصي الذاتي لدى المتعلمين، وذلك لان الذكاء الشخصي الذاتي مهم

في تكوينهم القاعدي الاساسي، لان المتعلمين الذين تنمى لديهم القدرة على فهم ذاتهم وقدراتهم تكون لديهم القدرة على التخطيط لحياتهم، ويحسنون اتخاذ القرارات من دون مشكلات وعوائق، ويكونون على درجة عالية من الثقة بالنفس، كما يمكن تفسير ان هذه النقطة سلبية لصالح محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط، وايضا ان مصممو هذا الكتاب لم يوفقوا في تضمين الذكاء الشخصي الذاتي في مضمونه، ولم يراعوا مؤشرات، وخاصة مؤشر الضبط الذاتي الذي تم اهماله بشكل مبالغ فيه في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط.

يمكن تفسير تحصل الذكاء الشخصي الذاتي على هذه النتيجة بعدم قناعة المعنيين بتصميم محتويات كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط، لأهمية التوظيف الجيد لبعض مؤشرات الذكاء الشخصي الذاتي في مضمون الكتاب.

نلاحظ من النتائج ان الذكاء الوجودي قد تحصل على الرتبة الخامسة بواقع (585) تكرارا ونسبة (10.38%) في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط، و كما يمكن تفسير ان هذه النتيجة تتلاءم مع محتوى الكتاب على الرغم من مواضيعه التي تتحدث عن الانسان والمحيط، الا انه يحتوي على مواضيع تنمي الذكاء الوجودي مثل الاتمام بقضايا الحياة كالتكاثر والتنوع الاحيائي، والاهتمام كذلك بقضايا الموت حيث تحدث في معظم الدروس على قضية انقراض الكائنات الحية وعمليات التطل و المستحاثات، وكما ركز ايضا على التأمل في خلق الكون؛ حيث تضمن الكتاب العديد من الصور والنصوص التي تشرح دورات حياة الكائنات الحية وتطورها وكما وتحدث ايضا عن الاوساط الحية وطرق تكيف الكائنات الحية فيها.

نلاحظ من النتائج ان الذكاء اللفظي اللغوي قد تحصل على الترتيب السادسة 6 بواقع (418) تكرارا ونسبة تقدر ب (7.41%) في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط، و كما يمكن تفسير ان سبب هذه النتيجة راجع الى ان محتوى الكتاب في اقله عبارة عن صور ومخططات وجداول، حيث اهمل مصممو هذا الكتاب تضمين المؤشرات التي تنمي الذكاء اللفظي اللغوي مثل مؤشر استخدام الكلمات بكفاءة كتابيا، وكذلك مؤشر الاستخدام العملي للغة بهدف التذكر وكذلك مؤشر الاستخدام العملي للغة بهدف الاقناع، و كما يمكن تفسير انه كان من الضروري توظيف هذه المؤشرات بشكل اكثر في مضمون محتوى الكتاب، خاصة لما لها من اهمية بالغة في التكوين اللغوي لدى المتعلمين، فالمصممون لم يراعوا بشكل جدي توظيف مؤشرات الذكاء اللفظي اللغوي في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط.

نلاحظ من نتائج الذكاء أن الجسمي الحركي قد تحصل على الرتبة السابعة بواقع (267) تكرار ونسبة تقدر (4.68%) في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية متوسط، وهذه النتيجة غير كافية خاصة و أنها مادة تحتاج الى اجراء تجارب و استعمال الادوات، حيث ان مؤشر محتوى الكتاب يتضمن انجاز أعمال

عن طريق استعمال الادوات تحصل على (9) تكرار وهذا غير كافي ، كما يمكن تفسير أن مصممو هذا الكتاب لم يوظفوا مؤشرات هذا الذكاء بشكل يتناسب مع طبيعة هذه المادة.

كما توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ولاء داخل) (2017) على ان الذكاء الجسمي الحركي قد تحصل على الرتبة السابعة.

نلاحظ من نتائج الذكاء الاجتماعي قد تحصل على الرتبة الثامنة بواقع (187) ونسبة تقدر ب (3.31 %) في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية، كما يمكن تفسير هذه النتائج ان مصممو هذا الكتاب لم يراعوا الجانب الاجتماعي بكثرة، ولم يشجعوا المتعلمين على هذا الذكاء من خلال عدم توفير الانشطة التعاونية بكثرة، كما انه من الضروري تضمين مؤشرات كافية لهذا الذكاء لأنها تؤثر على حياة الطالب وخصوصا انه في مرحلة المراهقة، كما ان محتوى الكتاب قد توفر على تقديم بعض النصائح والارشادات حول تعديل السلوك في بعض المواضيع وهذه النقطة نقطة ايجابية لصالح الكتاب.

كما توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ولاء داخل) (2017) على الذكاء الاجتماعي قد تحصل على الرتبة الثامنة.

نلاحظ من نتائج الذكاء الموسيقي قد تحصل على الرتبة الاخيرة بواقع (37) تكرار ونسبة تقدر ب (0.65 %)، ويمكن تفسير ان هذه النتيجة من الجوانب السلبية لمحتوى الكتاب، كما يمكن تفسير عدم الاهتمام بالجانب الموسيقي انه راجع الى خلفية المجتمع، كما يمكن تفسير ان مصممو الكتاب أهملوا هذا الجانب ولم يراعوا الى توظيف مؤشرات بطريقتة كافية، وعدم الاهتمام بهذا الجانب قد يؤثر على المتعلمين وعدم تنمية وتطوير هذا الذكاء، ويمكن تفسير هذه النتيجة قد يكون راجع الى عدم ارتباط طبيعة المادة بهذا النوع من الذكاء.

كما توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ولاء داخل) (2017) ودراسة (العجمي) (2018) على ان الذكاء الموسيقي تحصل على الرتبة الاخيرة بأقل تكرارات.

9-4- تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

يتضح من خلال الجدولين رقم (16) و(17) ان الذكاءات المتعددة توزعت بشكل يخل بتوازنها بين الوحدات الخمس الموجودة في محتوى كتاب العلوم الطبيعية للسنة ثانية متوسط؛ حيث تركزت مؤشرات الذكاءات المتعددة بكثافة في الوحدة الاولى بنسبة 33.04 %، و كما يمكن تفسير ان سبب هذه النتيجة من الممكن ان يكون لتوفرها على اكبر عدد من الانشطة بعدد يقدر ب 15 نشاطا وهو عدد كبير بالنسبة للوحدات الاخرى، فقد توفرت الوحدة الثانية والثالثة على 8 أنشطة بينما الوحدة الرابعة والخامسة قد توفرت على 3 أنشطة فقط

فلاحظ ان توزع عدد الانشطة بين الوحدات الخمس في محتوى الكتاب موزعة توزيعا غير متوازن ، وذلك حسب الباحثان راجع الى ان كل وحدة تدرس موضوع منفصل عن الوحدات الاخرى ، انظر الجدول رقم (2) . كما يمكن تفسير السبب على انه راجع الى ان الفريق القائم على تأليف وتصميم هذا الكتاب لم يعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية تربوية معلنة في عملية التأليف وبالتالي ما ورد في محتوى كتاب العلوم الطبيعية من مؤشرات للذكاءات المتعددة، ربما لم يكن مقصودا به ذات النظرية، وإنما افكار واتجاهات تربوية متنوعة، وينتق ذلك مع دراسة كل من سعد العجمي (2018) ودراسة اسماء الشبول (2013).

وكما يمكن تفسير انه من الضروري تأليف وتطوير المناهج التربوية عامة، ومناهج العلوم الطبيعية بشكل خاص وفق الذكاءات المتعددة، وهذا ما ذهب اليه جاردينر (2004) بأنه حان الوقت لإعداد مناهج مدرسية ثرية بالذكاءات المتعددة، وذلك لتنمية الذكاءات المتعددة وإثراء فهم محتوى الكتاب المدرسي من خلال مخاطبة المتعلمين وفق ذكاءاتهم المتعددة.

10-1- استنتاجات الدراسة:

نستج من نتائج هذه الدراسة أن كتاب العلوم الطبيعية قد حقق (5635) تكرار موزعا على تسعة ذكاءات اذا تحصل على الذكاء المنطقي الرياضي على اعلى نسبة مئوية وهي (24.64 %) حيث أن هذه النسبة منطقية لأن المادة تحتاج الى هذا نوع من الذكاء تم يله مباشرة الذكاء الطبيعي بنسبة (23.93 %) وهذه نسبة يمكن القول أنها جيدة والصالح الكتاب، ثم الذكاء البصري المكاني بنسبة (14.35 %) وتعتبر هذه النسبة جيدة حيث وافق الكتاب بتوظيف مؤشرات هذا الذكاء، وثم الذكاء الشخصي بنسبة (10.62 %) والذي يليه الذكاء الوجودي (10.38 %)، ثم الذكاء اللغوي بنسبة (7.41 %) ثم يأتي الذكاء الجسمي الحركي بنسبة (4.68 %) ثم يليه الذكاء الاجتماعي بنسبة (3.31 %)، وليأتي اخيرا الذكاء الموسيقي بأقل نسبة مئوية وهي (0.65 %) لم يوافق في توظيف هذا الذكاء حيث يجب اعادة نظر في توظيف مؤشرات هذا الذكاء من أجل عدم اهماله.

كما توزعت بشكل يخل بتوازنها بين الوحدات حيث تحصلت الوحدة الاولى على (1862) تكرار ونسبة تقدر بـ (33.04 %) اما الوحدة الثانية على (1170) تكرار ونسبة تقدر بـ (20.76 %) بينما حققت الوحدة الثالثة على (1309) تكرار ونسبة تقدر بـ (23.22 %) اما الوحدة الرابعة تحصلت على (736) تكرار ونسبة تقدر بـ (13.06 %) والوحدة الخامسة على (558) تكرار ونسبة تقدر بـ (9.90 %).

10-2- مقترحات الدراسة:

- نقترح اجراء دراسات اخرى من اجل تحليل الكتب الدراسية والمحتويات التعليمية في مستويات مختلفة.
- ضرورة اعداد المناهج من ذوي الاختصاص في وزارة التربية الوطنية بضرورة تطوير الكتب.
- الاهتمام بمؤشرات الذكاءات المتعددة وتضمينها في كتاب العلوم الطبيعية للسنة الثانية.
- العمل على توزيع انواع الذكاءات المتعددة بشكل متوازن في محتوى كتاب العلوم للسنة الثانية.
- مراعاة انواع الذكاءات المتعددة للتلاميذ وتنويعها في اعداد كتاب العلوم للسنة الثانية.

الخاتمة

الخاتمة

إذا تعتبر الذكاءات المتعددة محور الاهتمام في هذا الوقت، حيث أصبحت الدوال العالم الان توظيفها في شتى المجالات وخاصة مجال التربية والتعليم، ويعد هذا الاخير الجانب الاكثر استعمال لهذه الذكاءات، حيث سعت كل المنظومات التربوية في العالم الى توظيفها وادماجها في الكتب الدراسية، وتعتبر المنظومة التربوية الجزائرية من بين هذه المنظومات التي تسعى الى توظيف هذه الذكاءات في الكتب المدرسية، مما جعلنا ان نقوم بعملية تحليل الكتاب العلوم الطبيعية لستة الثانية متوسط من أجل معرفة مدى تضمين هذا الكتاب على الذكاءات المتعددة، وتوصلنا الى نتائج التالية أن الكتاب فعلا يتضمن مجموعة من الذكاءات لكن لم نوظف بطريقة جيدة حيث كانت بنسب متفاوتة و كما توزعت بشكل يخل بتوازنها بين الوحدات الكتاب.

حيث تلقت النظرية الذكاءات المتعددة اهتمام كبير في المجال التربوية، ويجب على مصممو الكتب الدراسية مراعاة وتوظيف الذكاءات المتعددة لأنها تساعد المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته ليصل الى أكبر عدد ممكن من الاطفال على اختلاف الذكاءاتهم وانماط تعلمهم و بتالي سوف يكون بإمكان بوصول الى عدد أكبر من الاطفال كما أن الاطفال يدركون أنهم بأنفسهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقة واحدة عن أي محتوى معين، وكما أنها تعبر نموذجا معرفيا يحاول أن يصف كيف يستخدم الافراد ذكائهم المتعدد لحل مشكلة ما، كما أنها تقدم أنماط جديد للتعليم تقوم على اشبع احتياجات التلاميذ ورعاية الموهوبين والمبتكرين، كما أنها تسمح هذه النظرية بخلق بيئة تعليمية يمكن فيها لكل طالب أن يحقق ذاته و يتميز بجوانب التي ينفرد بها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- 1- احمد الجاسم، فاطمة، (2010)، الذكاء الناجح والقدرات التحليلية للإبداعية، ط 1، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- 2- احمد رشوان، حسين عبد الحميد، (2009)، الذكاء الاسس النفسية والاجتماعية، ب ط، مركز الاسكندرية للكتب، مصر.
- 3- بكر نوفل، محمد، (2007)، الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، ط 1، دار المسيرة، عمان.
- 4- بن تريدي، بدر الدين، (2010)، قاموس التربية الحديثة، دار راجعي للنشر والطباعة.
- 5- جلاب، احسان دهش، عناوي رهيو، سحر، (2015)، الذكاء الثقافي في المنظمات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- 6- جاسم العبيدي، محمد، (2009)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط 1، دار الثقافة، الاردن.
- 7- حريري، رافدة، (2015)، توظيف الذكاءات المتعددة في المنهج الدراسي، ب ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
- 8- حسين، محمد عبد الهادي، (2003)، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- 9- حسين، محمد عبد الهادي، (2008)، مبادرة الذكاءات المتعددة ومجتمع التعلم الذكي، ط 1، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر.
- 10- خوالدة، محمد محمود، (2004)، اسس بناء المناهج التربوية والتصميم الكتاب التعليمي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 11- خوالدة، ناصر احمد، عبد يحي اسماعيل، (2014)، تحليل محتوى في المنهاج والكتب الدراسية الدليل والمرشد النظري والعلمي والمعايير، ط 1، زمزم ناشرون وموزعون.

- 12- زمراني، محمد، (ب ت)، الكتاب المدرسي من اخراج الحرفي الى الاخراج الرقمي، شبكة الالوكة قسم الكتب Pdf.
- 13- سلامة، عبد الحافظ، (2000)، الوسائل التعليمية والمنهاج، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 14- سلطاني، حمزة هاشم، (2015)، الذكاءات المتعددة والتذوق الادبي، ط 1، دار المنهجية، عمان.
- 15- شحاتة، حسين، (2016)، اساسيات التعلم والتعليم توجهات الحديثة وتطبيقاتها، ط 1، دار العالم العربي.
- 16- شواهين، خير سليمان، (2014)، نظرية الذكاءات المتعددة نموذج تطبيقي، ب ط، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.
- 17- عامر، طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد، (2008)، الذكاءات المتعددة، ب ط، دار اليازوي العلمية، الاردن.
- 18- عباس الخفاف، ايمان، (2011)، الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
- 19- شربيني، عفت الطناوي، (2011)، تطوير المناهج التعليمية، ط 1، دار المسيرة، عمان.
- 20- عفانة، عزو اسماعيل، نائلة نجيب، (2009)، التدريس الصفي للذكاءات المتعددة، ط 2، دار المسيرة، الاردن.
- 21- عنيزات، صباح، (2009)، نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم، ط 1، دار الفكر، عمان.
- 22- علي، مرفت محمود محمد، (2014)، التوجهات المعاصرة في التعليم الصم وضعاف السمع، ط 1، دار الفكر.
- 23- عليمات، عبير، (2006)، تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية، ط 1، دار ومكتبة الحامد، الاردن.
- 24- عيسى، مراد علي سعد، (2013)، الذكاءات المتعددة افاق جديدة، ط 1، دار الفكر، عمان.
- 25- فقيهي، عبد الواحد اولاد، (2022)، الذكاءات المتعددة التأسيس العلمي، ط 1، (تقديم الحمداوي).

26- هاشمي، عبد الرحمان، عطية، محس علي، (2014)، تحليل مضمون المنهاج الدراسي، ط 2، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

27- يوسف، سليمان عبد الواحد ابراهيم، (2010)، المخ الانساني والذكاء الوجداني، ط 1، دار الوفاء مصر.

المذكرات:

1- ابو الحاج، خالد عادل ناجي، (2022)، نظرية الذكاءات المتعددة (دراسة تحليلية نقدية)، المجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية.

2- بن صالح، سلمى، صواب، ريان، (2022)، تحليل محتوى كتاب التربية العلمية للسنة الثانية ابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

3- شابي، سلسبيل، بن ابراهيم، وردة، (2022)، مستوى تضمين الذكاء المنطق الرياضي (دراسة وصفية تحليلية لكتاب الرياضيات للسنة الخامسة ابتدائي)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة.

4- شبول، اسماء، الخوالدة، ناصر، (2014)، تحليل محتوى كتب التربية الاسلامية لمرحلة الثانوية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، المجلة الاردنية في العلوم التربوية.

5- عبد الله، أمينة عبد الفتاح، (2015)، أنماط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بكل من السعادة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، العدد 14 ديسمبر 2015، جامعة عين شمس.

6- عجمي، عساف سعد، (2018)، تحليل محتوى كتاب تاريخ الاسلامي للصف الحادي عشر الادبي في دولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، (رسالة لنيل شهادة الماجستير جامعة ال البيت).

7- محمودي، سعاد، (2021)، تحليل محتوى كتاب التربية الاسلامية للسنة الرابعة متوسط في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، مجلة الابراهيمية للعلوم الاجتماعية الانسانية، العدد 10 جوان 2022.

8- نيمور، عبد القادر، (2019)، (دراسة بيبلمترية) انتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة وهران.

9- ولاء، داخل كطفان، (2017)، تحليل محتوى كتب علم الاحياء للمرحلة الثانوية وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة، رسالة لنيل شهادة الماجستير جامعة القدس.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01):

يوضح أداة الدراسة بشكلها النهائي

المحور الاول: الذكاء المنطقي الرياضي

المؤشر	الرقم
توفر محتوى الكتاب على حل المشكلات	1
توفر محتوى الكتاب على مهارات التفكير المنطقي	2
توفر محتوى الكتاب على استخدام الأرقام بكفاءة	3
توفر محتوى الكتاب على تمييز العلاقات والروابط بين عناصر الدرس	4
توفر محتوى الكتاب على الإحصاء	5
اختبار محتوى الكتاب للفرضيات	6

المحور الثاني الذكاء اللفظي اللغوي

المؤشر	الرقم
توفر محتوى الكتاب على حل المشكلات	1
توفر محتوى الكتاب على مهارات التفكير المنطقي	2
توفر محتوى الكتاب على استخدام الأرقام بكفاءة	3
توفر محتوى الكتاب على تمييز العلاقات والروابط بين عناصر الدرس	4
توفر محتوى الكتاب على الإحصاء	5
اختبار محتوى الكتاب للفرضيات	6

المحور الثالث: الذكاء البصري المكاني

الرقم	المؤشر
1	محتوى الكتاب يحث على التخيل
2	محتوى الكتاب يحث على إدراك العالم البصري بدقة
3	محتوى الكتاب يحث على إدراك مخاطر المناطق المعرضة للخطر
4	توفر محتوى الكتاب على المخططات
5	توفر محتوى الكتاب على خرائط
6	توفر محتوى الكتاب على جداول
7	محتوى الكتاب يحث على التعرف على الاتجاهات والاماكن

المحور الرابع: الذكاء الجسمي الحركي

الرقم	المؤشر
1	محتوى الكتاب يحث على انجاز اعمال يدوية من خلال ادوات معينة
2	محتوى الكتاب يحث على استخدام الجسم في حل المشكلات
3	محتوى الكتاب يحث على استعمال المهارات الجسمية كالتأزر
4	التوازن
5	السرعة
6	المرونة

المحور الخامس: الذكاء الاجتماعي

الرقم	المؤشر
1	محتوى الكتاب يحث على النظر خارج الذات نحو سلوك الآخرين
2	محتوى الكتاب يشجع المتعلمين على القيام بمسؤولياتهم
3	محتوى الكتاب يشجع على التعلم بالأنشطة التعاونية
4	محتوى الكتاب يحث على المناقشات الجماعية لإيجاد حلول للمشكلات.
5	محتوى الكتاب يحث على التعلم في أفواج

المحور السادس: الذكاء الطبيعي

الرقم	المؤشر
1	محتوى الكتاب يميز بين الكائنات الحية
2	محتوى الكتاب يصنف الكائنات الحية
3	محتوى الكتاب يحث على معرفة المتعلم للكائنات الغير حية التي في البيئة المحيطة
4	محتوى الكتاب يحث المتعلم على الوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة
5	محتوى الكتاب يحث المتعلم على معرفة المشكلات البيئية
6	محتوى الكتاب يحتوي على المظاهر الطبيعية
7	محتوى الكتاب يميز بين الاوساط الحية

المحور السابع: الذكاء الشخصي الذاتي

المؤشر	الرقم
محتوى الكتاب يحث المتعلم على معرفة آثار التدخل الانساني في الطبيعة	1
محتوى الكتاب يحث المتعلم على معرفة ما يجب فعله لحل مختلف المشكلات	2
محتوى الكتاب يحث المتعلم على الضبط الذاتي	3
محتوى الكتاب مرتبط بواقع المتعلم	4
محتوى الكتاب يحث المتعلمين على ابداء وجهات نظرهم حول موضوع معين	5

المحور الثامن: الذكاء الموسيقي

المؤشر	الرقم
محتوى الكتاب يحتوي على اناشيد علمية	1
محتوى الكتاب يميز بين الطبقات الصوتية	2
تغير اصوات الكائنات الحية عندما تواجه مشكلة	3
توفر محتوى الكتاب على آيات قرآنية	4
توفر محتوى الكتاب على السجع	5

المحور التاسع: الذكاء الوجودي

المؤشر	الرقم
اهتمام محتوى الكتاب بقضايا الحياة	1
اهتمام محتوى الكتاب بقضايا الموت	2
محتوى الكتاب يحث المتعلم على التأمل في خلق الكون	3
محتوى الكتاب يحث المتعلم على معرفة موقعه بالنسبة الى ابعد موقع في الكون	4
توفر محتوى الكتاب على التنوع الاحيائي	5

الملحق رقم (02)

يوضح قائمة المحكمين

اللقب والاسم	الاختصاص
كحول شفيقة	علم النفس التربوي
رابحي اسماعيل	علم النفس التربوي